بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾



المختصر المفيد
في أحكام التجويد

دروس مأخوذة من محاضرات

الشيخ الدكتور أيمن سويد



الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد :

فيقول المصطفى ﷺ «الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السفرة الكرام البَرَرَة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاقٌّ له أجران» متفقٌ عليه.

ويقول أيضاً صلوات ربي وسلامه عليه «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه» رواه البخاري

اِنطلاقاً من هذه الأحاديث العظيمة وهذا الفضل الكبير الذي خصّ الله به أهل القرآن الّذين هم أهل الله وخاصّته قمنا مستعينين بالله بجمع أحكام التجويد وترتيبها وتنسيقها بشكل مُبسط و مُختصر وشامل بإذن الله مأخوذة من محاضرات الشيخ الدكتور : أيمن رشدي سويد حفظه الله راجين من الله ﷻ أن يتقبل منّا هذا العمل وأن ينفع به المسلمين ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يقال لهم يوم القيامة : «اقرأ وارتق ورتّل كما كنت ترتّل في الدّنيا فإن منزلتك عند آخرِ آية تقرؤُها»

والحمد لله ربّ العالمين

إعداد :

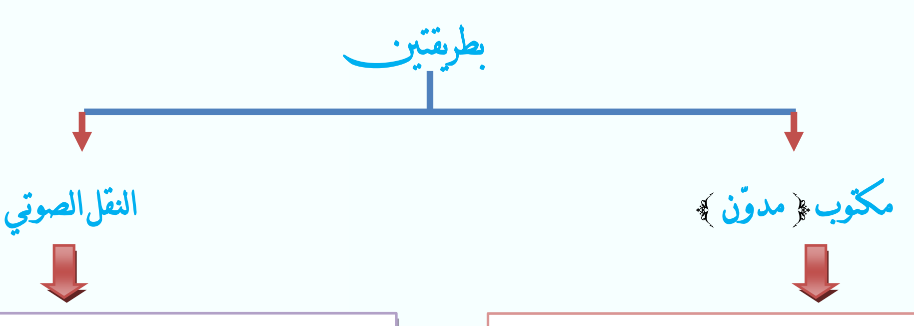
يوسف طاووس

وائـل عبّوش

تعريف القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى المُعجزُ المنزل على قلب نبينا محمد ﷺ ، المُتَعَبَّدُ بتلاوته ، المكتوب بين الدفتين ، المنقول إلينا بالتواتر ، المُتحدى بأقصر سورة منه .

التواتر: هو النقل المستفيض لخبرٍ من الأخبار طبقة بعد طبقةٍ من أول الإسناد إلى آخره بحيث يُحيلُ العقل اجتماع كل الرواة على الكذب.

كيف بلّغ النبي ﷺ الأمّة القرآن العظيم ؟



مكتوب ﴿ مدوّن ﴾

أ : كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي ﷺ والوحي حاضر .

ب : تفريغ الكتابة السابقة في صُحُف زمنَ الصديق ﷺ .

ت : نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمنَ عثمان ﷺ وإرساله مصحفاً منه إلى كل مِصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يعلم الناس .

ث : كتابة المسلمين نُسَخاً لا تُحصى من المصاحف السابقة .

ج: ظهور مؤلفات تضبط الكتابة القرآنية ﴿ علم رسم المصحف ﴾

النقل الصوتي

أ : نزل جبريلُ عليه السلام بالقرآن العظيم على قلب النبي ﷺ بألفاظه ومعانيه وكل ما يتعلق به .

ب : تلقى الصحابة الكرام من فم الرسول ﷺ القرآن وأعادوه أمامه حتى أقرهم عليه .

ت: نقل أصحاب رسول ﷺ القرآن إلى من بعدهم بالطريقة نفسها وهكذا حتى وصل إلينا .

التجويد

تعريفه : لغةً ﴿ التّحسين ﴾

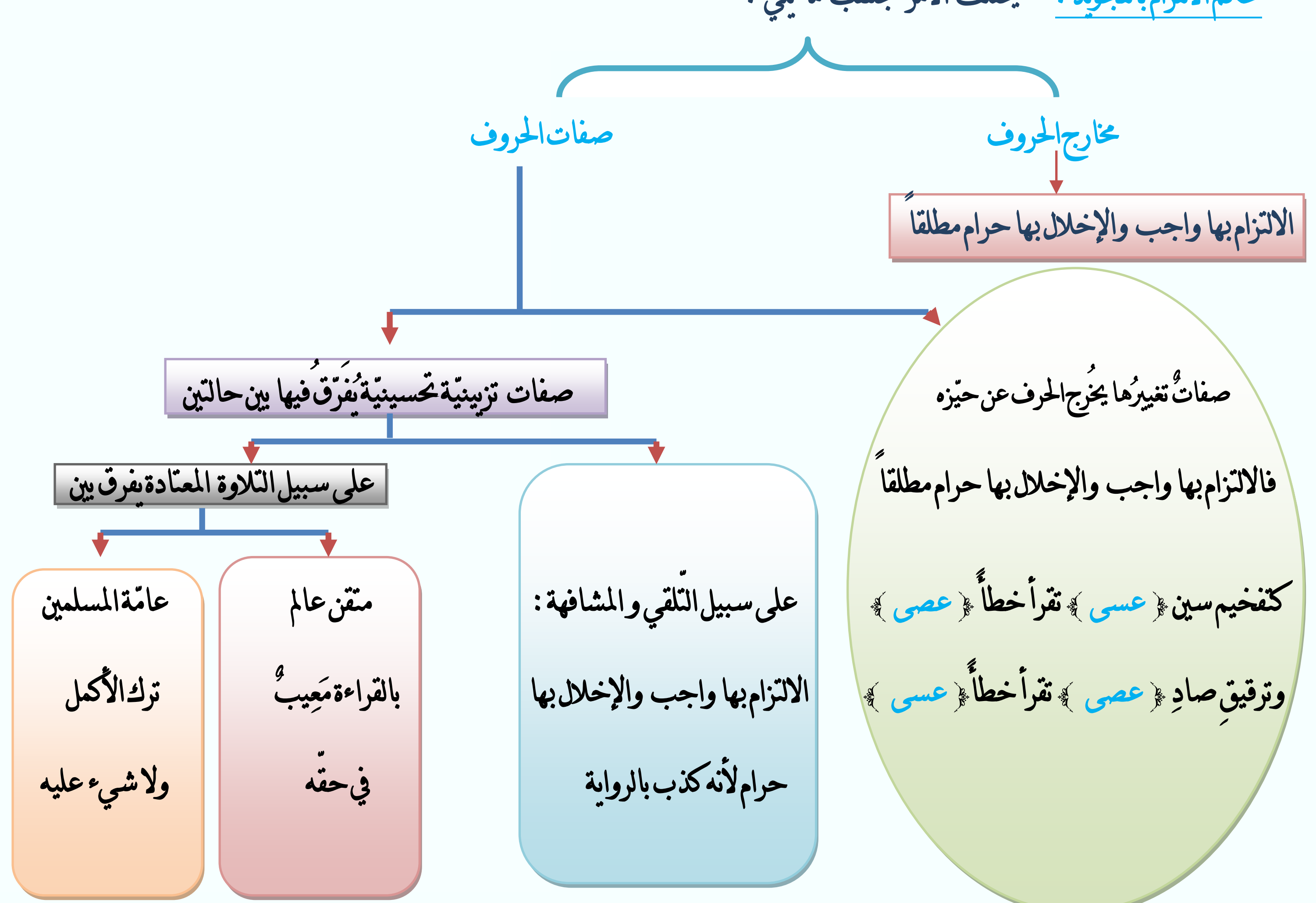
واصطلاحاً : هو علمٌ يعرف به النّطق الصّحيح للحروف العربّية وذلك بمعرفة مخارجها وصفاتها الذاتيّة والعرضيّة ومايَنشأ عنها من أحكام

اللحن : لغة : الميل عن الصواب، و اصطلاحاً : الخطأ في تلاوة القرآن الكريم وله نوعان :

١ لحن خفيّ : يطرأ على اللفظ فيُخِل بعرف القراءة ولا يُخِل بالمعنى ولا ينتبه له إلا العالِمون بالقراءة وهو الخطأ بأحكام التّجويد ﴿ اختصاراً ﴾

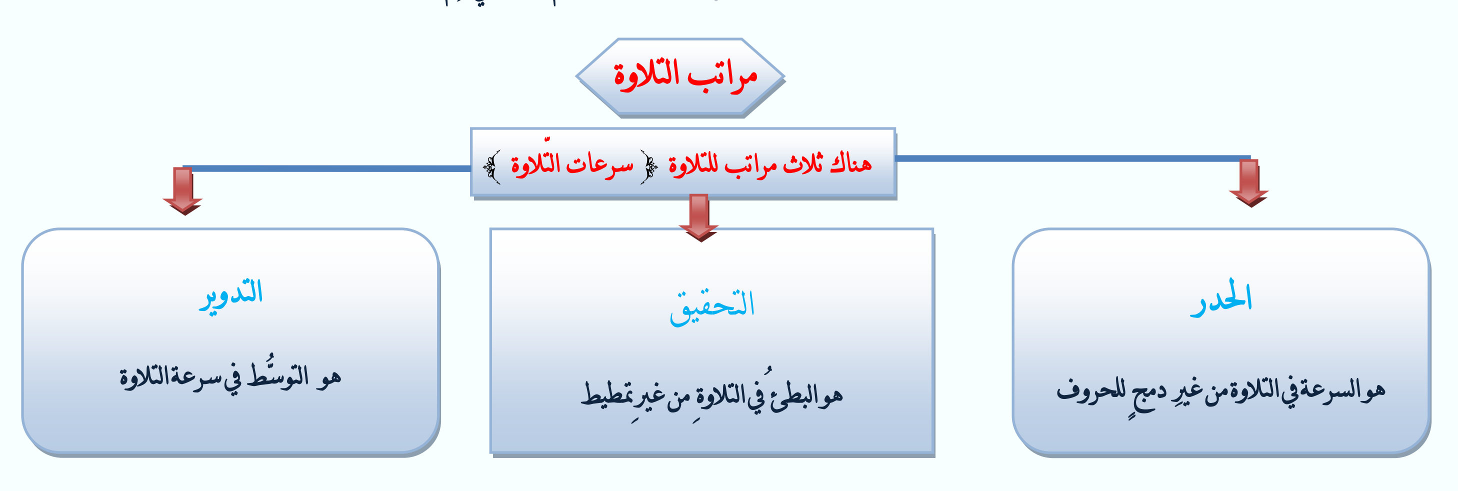
٢ لحن جليّ : يطرأ على اللفظ فيُخِلُّ بالمعنى أو بالاعراب ويأثم القارئ بفعله عمداً كالخطأ في التّشكيل أو إبدال حرفٍ بآخر مثال الخلل بالمعنى: ﴿ أنعمتَ ﴾ تقرأ خطأً ﴿ (أنعمتُ ﴾ أو ﴿ أنعمتِ ﴾ مثال ﴿ القدر ﴾ تقرأ خطأً ﴿ الغدر ﴾ مثال الخلل بالإعراب: ﴿ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ﴾ تقرأ خطأً ﴿ بسمَ اللهُ الرحمنَ الرحيم ﴾

حكم الالتزام بالتجويد : يختلف الأمر بحسب ما يلي :



حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان

لا مانع من أن ينتقل القارئ من طبقة إلى طبقة أخرى إذا كان ذلك من حرفٍ لحرف وأما ضمن الحرف الواحد كأحرُفِ المدّو الغنَن فعلى القارئ أن يلتزم في الواحد منها بطبقة واحدة لأن الإخلال بذلك يُقطّع الحرف إلى حروف عديدة وقد نهى الأئمة عن ذلك وأما تطويل المدود والغنن فيجب على القارئ الالتزام بالموازين التي ذكرها الأئمة القرّاء . وإن أخلّ بذلك مقدّماً الحكم الموسيقي أَثِمَ



* ويَعمُّ الثلاثةَ (الحدر و التحقيق و التدوير) مصطلحُ الترتيل ، لأنّهُ تجويدُ الحروف و معرفةُ الوقوف ، و لا غنى لقارئ القرآن عن الترتيل مهما كانت سرعةُ قراءته .

حكم التعوّذ والبسملة

التعوّذ

لأبدَّ منه سواءً كانت التلاوة من بداية السّورة

أو من وسطها امتثالاً لقوله تعالى

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾

البسملة

لأبدَّ منها في ابتداء أيّ سورة من سور القرآن الكريم إلا التّوبة و القارئ مخيّر بين البسملة وعدمها إذا أراد أن يقرأ من وسط السورة ولكن التعوذ لأبدَّ منه كما تقدم

ملحوظة

هناك بعض المواضع الأَوْلَى فيها للقارئ ألّا يبّسمل عندها وهي الآيات التّي تتعلّق بالكفّار والدُّعاء عليهم أو فضح المنافقين أو ذكر النّار وأخبارها أو ذكر الشّيطان

نحو: ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾ . ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾

وقد تعيّن البسملة إن كانت الآية تبدأ بضمير يعود على الله تعالى

نحو: ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ . ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ﴾

الأوجه الجائزة عند التعوّذ و البسملة

* عند التعوّذ و البسملةِ أربعة أُوجهٍ كلّها صحيحة جائزة وهي *

١

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ قطع ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قطع ﴾

قل هو الله أحد

ويُسمّى هذا الوجه

بـ ﴿ قطع الجميع ﴾

٢

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ قطع ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصل ﴾

قل هو الله أحد

ويُسمّى هذا الوجه

بـ ﴿ قطع التعوذ عن البسملة ووصل البسملة بأوّل التلاوة ﴾

٣

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ وصل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قطع ﴾

قل هو الله أحد

ويُسمّى هذا الوجه

بـ ﴿ وصل التعوذ بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة ﴾

٤

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ وصل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصل ﴾

قل هو الله أحد

ويُسمّى هذا الوجه

بـ ﴿ وصل الجميع ﴾

أوجه البسملة بين سورتين

* لها أربعة وجوه و سنُبيّن حكم كل واحدة منها بإذن الله *

١

ولم يكن له كفواً أحد

﴿ قطع ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قطع ﴾

قل أعوذ برب الفلق

جائز

ويُسمّى هذا الوجه

بـ ﴿ قطع الجميع ﴾

٢

ولم يكن له كفواً أحد

﴿ قطع ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصل ﴾

قل أعوذ برب الفلق

جائز

﴿ الوقف على آخر السورة المنقضية ووصل البسملة بأول السورة التالية ﴾

٣

ولم يكن له كفواً أحد

﴿ وصل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصل ﴾

قل أعوذ برب الفلق

جائز

﴿ وصل الجميع ﴾

٤

ولم يكن له كفواً أحد

﴿ وصل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قطع ﴾

قل أعوذ برب الفلق

غير جائز

﴿ وصل آخر السورة المنقضية بالبسملة مع قطع البسملة عن أول السورة التالية ﴾

إتمام الحركات



١ عند النطق بالحرف المضموم يجب على القارئ ضمّ الشفتين إلى الأمام ضمّاً كاملاً

٢ عند النّطق بالحرف المفتوح يجب فتح الفم فتحاً متوسطاً

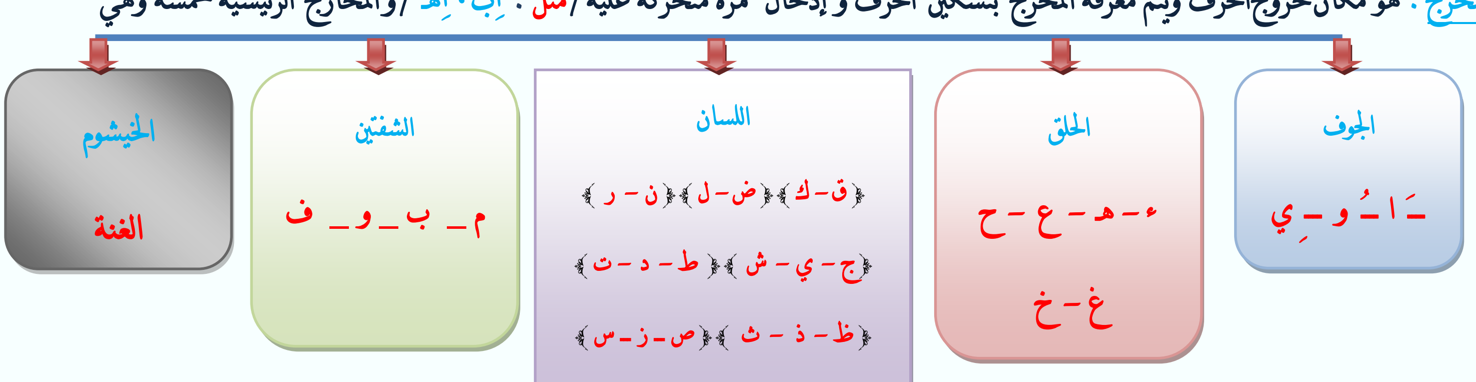
٣ عند النّطق بالحرف المكسور يجب خفض الفك السّفلي

٤ أمّا الحرف السّاكن فهو يخرج من مخرجه الأصليّ دون أن يصاحبه شيء ممّا سبق



مخارج الحروف

المخرج : هو مكان خروج الحرف ويتمّ معرفة المخرج بتسكين الحرف و إدخال همزة متحركة عليه/ مثل : أِبْ ، أِهْ / والمخارج الرئيسية خمسة وهي



الجوف: وهو الخلاء الداخل في الفم أو هو /التجويف الحلقي و التجويف الفموي/ ويخرج منه أحرفُ المد الثلاثة :

ـَـ ا

مثال: ﴿ قال ﴾ وتخرج من الجوف مع انفتاح الفم ولا تكون إلّا ساكنة وما قبلها مفتوحاً ويكون اللّسان في وضع الراحة

ـُـ و

مثال: ﴿ قولوا ﴾ وتخرج من الجوف بانضمام الشفتين إلى الأمام ضمّاً كاملاً مع بقاء فجوة في منتصف الشفتين ومع ارتفاع أقصى اللّسان

ـِـ يْ

مثال: ﴿قيل﴾ وتخرج من الجوف مع انخفاض الفك السّفلي وارتفاع وسط اللّسان إلى الحنك الأعلى دون الالتصاق به

ملحوظة

الألف إذا كانت مرقّقة يكون اللسان في وضع الرّاحة أمّا إذا كانت مفخمة فإن وسط اللسان يتقعّر ويرتفع أقصاه كما سيمرّ معنا إن شاء الله تعالى.

الحلق: له ثلاثةُ مخارج فرعيّة لستّة أحرفٍ:

أقصى الحلق

أي أبعده ممّا يلي الصّدر ويخرج منه حرفان: الهمزةُ والهاءُ (منطقة الأوتار الصوتية) فالهمزة الساكنة تخرج بانطباق الوترين الصوتيين/ مثال ﴿ يأْتي ﴾ أما المتحركة فتخرج بتَباعُدِهما / مثال ﴿ إيّاك ﴾ والهاء تخرج بانفتاحهما الجزئي/ مثال ﴿ اِهْدنا ﴾

وسط الحلق

يخرج منه ﴿ع - ح﴾ من منطقة لسان المزمار

مثال

﴿ نعبد ﴾﴿ الرّحمن ﴾

أدنى الحلق

منطقة جذر اللّسان مع الحنك اللحمي يخرج منه الغين ثم الخاء

مثال:

﴿ المغضوب ﴾﴿ يخلد ﴾

اللّسان: له عشرة مخارج فرعيّة يخرج منها ثمانية عشر حرفاً وله ستّة أقسام

رأس اللّسان ← طرف اللّسان ← وسط اللّسان ← حافة اللّسان ← جذر اللّسان ← أقصى اللّسان

أقصى اللّسان: فيه مخرجان لحرفين :

القاف يخرج من أقصى اللّسان مع ما يقابله من الحنك اللحمي / **مثال:** ﴿ الحقّ ﴾

الكاف يخرج من أقصى اللّسان مع ما يقابله من الحنك اللحمي و العظمي / **مثال:** ﴿ الذّكْر ﴾

وسط اللّسان: فيه مخرج لثلاثة أحرف ﴿ يخرج من وسط اللّسان ﴾ ﴿ جيش ﴾

الجيم

يخرج من وسط اللّسان مع ما يحاذيه من منطقة الحنك الأعلى بالتصاق تام دون جريان للصوت لأنه حرف شديد

مثال ﴿ نجعل – الجنة ﴾

الشين

يكون المخرج غير منقفل تماً يسمح بمرور الصوت لأنه حرف رِخو

مثال: ﴿ واستشهدوا ﴾

الياء غير المدّيّة

تخرج من وسط اللّسان مع وسط الحنك الأعلى ووسط اللّسان يرتفع إلى وسط الحنك الأعلى دون أن يلتصق به لأنه حرف رخو وينخفض الفك السفلي بنطقها

مثال ﴿ قريش – يا أيها – يُوعظ ﴾

حافة اللّسان : للّسان حافتان : يُمنى ويُسرى وكلُّ حافة لها ثلاثة أقسام (أقصى ووسط ومنتهى الحافة) ويخرج من هذا المخرج حرفان :

الضاد

تخرج من إحدى حافتيِ اللّسان أو كِلْتَيْهِمَا معاً مع ما يجاورها من الأضراس العليا وذلك بالضغط على إحدى الحافتين أو كِلْتَيْهِمَا معاً مع ملامسة طرف اللّسان لأصول الثّنايا العليا من غير ضغطٍ أو تحريكٍ لطرفِ اللّسانِ حتى لا تتقلقل الضّاد / **مثال:** ﴿ الضّالّين ﴾

اللام

تخرج من أدنى حافتَيِ اللّسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من الحنك الأعلى ﴿ **ملحوظة** : اللام في لفظ الجلالة ﴿ الله ﴾ إما مفخّمة أو مرقّقه فإذا فخمت اللام تقعر وسط اللّسان وتضيق الحلق بخلاف المرقّقة و اللام في غيرِ لفظِ الجلالة دائماً مرقّقة / **مثال:** ﴿ المتّعال ﴾

طرف اللّسان : ويخرج منه

﴿ ط ـ د ـ ت ﴾ ﴿ النطعية ﴾

تخرج من طرف اللّسان مع أصول الثنايا العليا لكن شكل اللّسان في حرف الطاء مستعلٍ منطبق يختلف عنه في حرفي ﴿ الدال والتاء ﴾ فهما حرفان منفتحان مستفلتان

مثال: ﴿ الطّامّة ﴾ ﴿ الدّين ﴾ ﴿ التّين ﴾

﴿ ر ﴾

يخرج من طرف اللّسان مع ما يحاذيه من اللّثة العليا قريباً من مخرج النون

مثال ﴿ غفور ﴾

﴿ ن ﴾

يخرج من طرف اللّسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام بقليل ويصاحبها غنة من الخيشوم

مثال ﴿ نستعين ﴾

رأس اللّسان

﴿ ظ ـ ذ ـ ث ﴾

وتسمى الحروف اللّثوية وذلك لخروجها من قرب اللّثة وتخرج من طرف اللّسان مع أطراف الثنايا العليا

نحو: ﴿ الظّانّين ـ إذ ﴾

﴿ س ـ ز ـ ص ﴾

تخرج من منتهى طرف اللّسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى

نحو: ﴿ الصراط ـ زلزلت ﴾

الشفتان: ويخرج منها أربعة أحرف :

الباء	الميم	الفاء	الواو غير المدية
بانطباق الشّفتين على بعضها	بانطباق الشّفتين مع غنة من الخيشوم	تخرج من بطن الشّفةِ السّفلى مع أطراف الثنايا العليا	بانضمام الشّفتين ضماً كاملاً مع ارتفاع أقصى اللسان
نحو: ﴿ كسب ﴾	نحو: ﴿ رجيم ﴾	نحو: ﴿ خوف ﴾	نحو: ﴿ أو ـ وكَان ﴾

الخيشوم: ويخرج منه صوت يسمّى الغنة يُؤتَى به في حرفين فقط هما (النون و الميم) ولا تخلو نونٌ أو ميم من غنّة ولكن يختلف طول الغنة فيهما بحسب وضعِهمَا من إظهار أو إدغام أو نحو ذلك كما سيأتي بيانه في مراتب الغنن إن شاء الله

صفات الحروف

هي الصفات التي يؤثر الإخلال بها في صوت الحرف كالهمس والجهر والشدة و . . . إلخ

أما مخارج الحروف فهي موضع خروج الحرف بواسطة الصوت و تقسم الصفات إلى / صفات ليس لها أثر صوتي و صفات لها أثر صوتي /

صفات ليس لها أثر صوتي

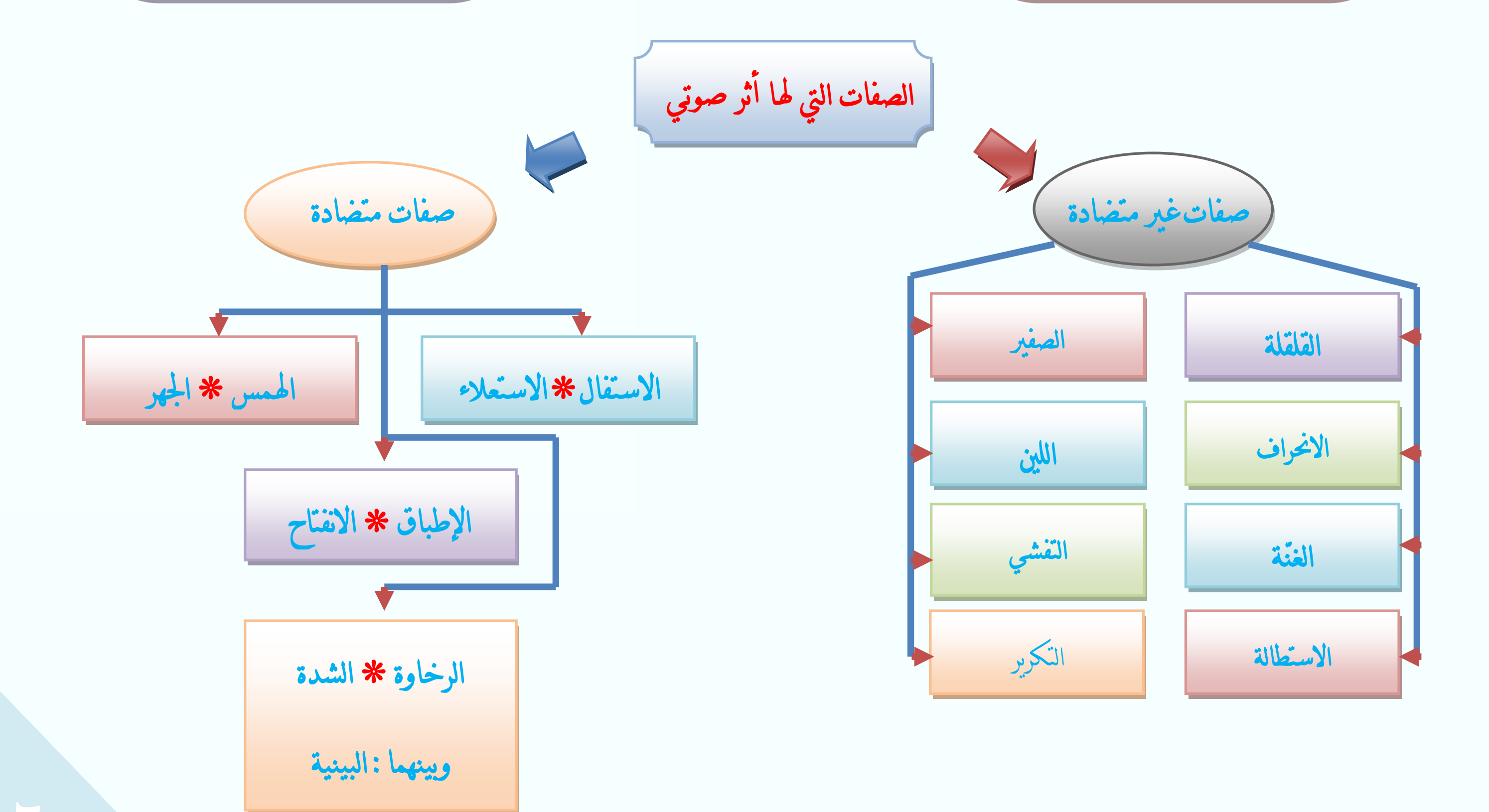
الإصمات

الحروف الموصوفة بالإصمات تمتنع أن تنفرد في كلمة رباعية أو خماسية الأصول إذ لا بدّ من أن تحتوي على الأقل حرفاً واحداً من الحروف المذلقة/ مثال: ﴿ جعفر ﴾ وحروف الإصمات هي ما عدا الحروف المذلقة

الإذلاق

وضدّه الإصمات وهو صفة في الحروف التي تخرج من ذلق أي طرف اللّسان وطرف الفم أي الشّفتين وحروفه ﴿ فَرَّ _ مِن _ لبِّ ﴾

وهاتان الصفتان من مباحث علم الصّرف لا التّجويد



الصفات المتضادة

* تقسم الحروف من حيث انحصار الصّوت بين اللّسان والحنك الأعلى إلى : *

مطبقة

وهي حروف ينحصر الصّوت عند النّطق بها بين اللّسان والحنك الأعلى وحروفه ﴿ ص _ ض _ ط _ ظ ﴾ وهي أشدُّ حروفِ الاستعلاء تفخيماً وإن كُسِرَتْ

مثال ﴿ مُصَيطِر ﴾

منفتحة

حروف لا ينحصر الصّوت عند النّطق لها بين اللّسان والحنك الأعلى وحروفه باقي الأحرف عدا أحرف الإطباق

مثال ﴿ عمّ يتساءلون ﴾

* تقسم الحروف من حيث اتّجاه الصّوت إلى : مستعلية ومستفلة : *

١ مستعلية

وهي حروف يتصعّد الصّوت عندَ النّطق بها إلى الحنك الأعلى وهي حروف مجموعة في : ﴿ خُصَّ _ ضغطٍ _ قِظْ ﴾ ويترتّب على استعلائها التّفخيم وهو على مراتب ، وللعلماء في ذلك مذهبان :

الأول

مذهب الإمام ابن الطّحّان الإشبيلي :

فيه ثلاث مراتب

١ المفتوح مثال ﴿ قَد ﴾ ﴿ قَال ﴾

٢ المضموم مثال ﴿ يقُول ﴾

٣ المكسور مثال ﴿ قِيل ﴾

أما السّاكن فيعامل بحسب حركة ما قبله

نحو : ﴿ يَقْطعون ﴾ ﴿ يُقْتَل ﴾ ﴿ شِقْوَتنا ﴾

الثاني

مذهب الإمام ابن الجزري :

فيه خمس مراتب

١ مفتوح بعده ألف مثال ﴿ قَال ﴾

٢ مفتوح ليس بعده ألف مثال ﴿ قَد ﴾

٣ مضموم مثال ﴿ يقُول ﴾

٤ ساكن مثال ﴿ يَقْتُل ﴾

٥ مكسور مثال ﴿ قِيل ﴾

٢ مستفلة

هي حروف لا يتصعّد الصّوت عند النّطق بها إلى الحنك الأعلى وهي باقي الحروف أي : ما عدا أحرف الاستعلاء ، ويترتّب على استفالها التّرقيق

مثال ﴿ ءامنوا ﴾

ملحوظة

* هذا التّقسيم للحروف من حيثُ اتّجاه الصّوت له صِلة بالتّفخيم والتّرقيق وكيفيّة في الصّفات القادمة بإذن الله تعالى *



* تنقسم الحروف من حيث جريان النفس وانحباسه إلى *

١ مهموسة

وحروفه مجموعة في ﴿ فحثّه شخصٌ سكت ﴾ وهو الخفاء في السّمع نتيجة انفتاح الوترين الصّوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس مثال ﴿ واستشهدوا ﴾

٢ مجهورة

والجهر هو: الوضوح في السمع نتيجة تضامّ الوترَين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس

مثال ﴿ النجم ﴾ وحروفه باقي الأحرف أي (ما عدا أحرف الهمس)

* تنقسم الحروف من حيث جُريان الصوتِ في المخرج وعدم جريانه إلى : *

١ رِخوة

وهي حروف يجري معها الصّوت عند النطق بها بسبب عدم غلق المخرج وهي باقي الأحرف (عدا الأحرف البينيّة والأحرف الشديدة)

٢ بينيّة

وهي حروف لا ينحبس معها الصّوت - كما في الشديدة - ولا يجري - كما في الرِخوة - بل وسط بين الاثنتين (الشديدة والرِخوة) بسبب عدم كمال غلق المخرج وحروفها ﴿ لِنْ عُمَرُ ﴾

٣ شديدة

هي حروف لا يجري الصوت عند النطق بها نتيجة غلق المخرج وحروفها ﴿ أجد قطٍ بكت ﴾ وتخلصت العرب من شدة هذه الأحرف بالطرق التالية :

الهمس

وذلك في حرفي الكاف والتاء

مثال ﴿ أكبر _ قالت ﴾

الهمزة

فقد تخلص العرب من شدتها بعدة طرق ، ومنها :

١ : التسهيل ﴿ ءاعجمي ﴾

٢ : الإبدال ﴿ يؤمنون ﴾ تقرأ (يومنون) كما في رواية ورش

٣ : النقل ﴿ قد أفلح ﴾ تقرأ (قَدَافلح) كما في بعض القراءات

٤ : الحذف ﴿ يستهزئون ﴾ تُقرأ (يستهزون) كما في بعض القراءات

القلقلة

في أحرف قطب جد

مثال ﴿ أحد _ فلق ﴾

ملحوظة

* الثمرة العمليّة لكلٍّ من الشدّة والرّخاوة والبينيّة أنّ زمن نطق الحروف المتحركة واحد ضمن المرتبة الواحدة من مراتب القراءة بغض النظر عن حركتها أما الحرف الساكن فيكون زمن نطقه طويلاً في الأحرف الرخوة وقصيراً في الأحرف الشديدة ومتوسّطاً في البينية بما يتناسب مع سرعة القراءة حدراً أو تدويراً أو تحقيقاً .

* ومن الأخطاء التي تقع عند أداء الحروف المتحركة :

١ الاختلاس : وهو تقصير زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة ﴿ يأمُركم ﴾

٢ التمطيط ﴿ الإدخال ﴾ وهو تطويل زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة

نحو: ﴿ كنتم ﴾ تنطق خطأً ﴿ كونتم ﴾ ﴿ فمن يعمل ﴾ تنطق خطأً ﴿ فمان يعمل ﴾ ﴿ إنّ ﴾ تقرأ خطأً ﴿ إينّ ﴾

التفخيم و الترقيق

التفخيم : لغةً ﴿ التعظيم ﴾، واصطلاحاً : هوسِمَنٌ يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه و ذلك لتضيّق الحلق و تصعّد صوت الحرف إلى قُبّة الحنك الأعلى وهو مُستَحَقّ الاستعلاء

الترقيق : هو نحول يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه و ذلك لعدم تضيّق الحلق و عدم تصعّد صوت الحرف إلى قبّة الحنك الأعلى وهو مُستَحَقّ الاستفال

* تقسم الحروف من حيثُ التّفخيم و الترقيق *

مفخمة دوماً	مرققة دوماً	مفخّمة أحياناً و ترقق أحياناً
وهي حروف ﴿ خصّ ضغطٍ قظ ﴾ وتسمى ﴿ أحرف الاستعلاء ﴾	وهي باقي الأحرف	﴿ ا _ ل _ ر ﴾

الألف : تفخّم بعد الحرف المفخم مثال ﴿ قال ﴾ وترقق بعد الحرف المرقق مثال ﴿ إيّاك ﴾

اللام

تفخّم فقط في لفظ الجلالة إذا سُبِقَتْ بفتحة ﴿ منَ اللهِ ﴾ أو ضمّة ﴿ يعلمهُ اللهُ ﴾

وترّقق إذا سُبِقت بكسرة ﴿ بسمِ اللهِ ﴾ أو سُبِقَتْ بحرفٍ منون وصلاً ﴿ أحدٌ الله ﴾ وما ينطبق على كلمة ﴿ الله ﴾ ينطبق على كلمة ﴿ اللّهم ﴾ تفخيماً و ترقيقاً مثل ﴿ قالوا اللّهم ﴾

الراء

ترقق

١ : إذا كانت مكسورة مثال ﴿ كَرِيم ﴾

٢ : إذا كانت ساكنة قبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء

مثال ﴿ فِرْعَوْن _ فِرْدوس ﴾

٣ : إذا سُكنت وقفاً و كان قبلها ساكنٌ غيرُ مُستَعْلٍ وما قبل الساكن مكسور

مثال ﴿ حِجْر _ سِحْر _ قَدِير ﴾

٤ : إذا سُكنت وقفاً و كان قبلها ياء لينيه

مثال ﴿ لا خَيْر ﴾ (لا ضَيْر ﴾

تفخم

١ : إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثال ﴿ رَمضان _ كفرُوا ﴾

٢ : إذا كانت ساكنة قبلها فتح أو ضم مثال ﴿ مَرْيَم _ قُرْآن ﴾

٣ : إذا سُكّنت وقفاً و كان قبلها ساكن غيرُ ياء و قبله فتح مثال ﴿ و العَصْر ﴾

٤ : إذا سُكنت وقفاً و كان قبلها ساكن قبله ضمّ مثال ﴿ خُسْر ﴾

٥ : إذا كانت ساكنة قبلها كسر عارض / قبلها همزة وصل ملفوظة / مثال ﴿ ارْجعوا ﴾ أو مقدرة مثال ﴿ أم ارْتابوا ﴾

٦ : إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور و بعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها

نحو ﴿ مِرْصَاداً _ قِرْطَاس ﴾

يجوز الوجهان

وذلك في ثلاث كلمات فقط ﴿ مِصْر _ القِطْر _ فِرْقٍ ﴾

١ : إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور ﴿ كل فِرْقٍ ﴾ حال الوصل أو الوقف عليها بالرّوم أما حال الوقف فتفخّم قولاً واحداً

٢ : إذا سُكنت وقفاً وكان قبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور ﴿ مِصر _ القِطر ﴾ حال الوقف أما في الوصل فـ ﴿ مصرَ ﴾ مفخّمة و ﴿ القطرِ ﴾ مرققة

صفات ليس لها ضد

التّفشّي

هو انتشار صوت الشّين من مخرجه ﴿ وسط اللّسان ﴾ حتّى يصطدم بالصّفحة الدّاخلية للأسنان العليا والسفلى مثال ﴿ الشّهادة ﴾

اللّين

هي صفة أُطلِقَتْ على الواو والياء السّاكنتين المفتوحِ ما قبلها بسبب سهولة جريانهما في المخرج مثال ﴿ خَوف _ بَيت ﴾

الصّفير

هو حِدّة ﴿ قوة ﴾ في صوت الحرف تنشأ عن مروره ﴿ مرور صوت الحرف ﴾ في مجرى ضيّق وحروفه ثلاثة ﴿ س _ ص _ ز ﴾

مثال ﴿ الصّراط _ المستقيم _ العزّة ﴾

الاستطالة

اندفاع اللّسان عند النطق بالضّاد من مؤخّرة الفم إلى مقدّمته حتّى يلامس رأسُ اللّسان أصولَ الثنيتين العُلَيَيْن وذلك تحتَ تأثير الهواء الضّاغط خلف اللّسان

مثال ﴿ ولا الضّالّين ﴾

الانحراف

ميل ُصوتِ الحرفِ لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللّسان طريقه وحرفاهُ ﴿ اللّام والراء ﴾ ويكون انحرافُ صوتِ اللام إلى جانبي طرف اللّسان وأما الراء فإن صوتها ينحرف من جانبي طرف اللّسان إلى وسطه مثال ﴿ اللّيل _ الرّحمن ﴾

القلقلة

هي إخراج الحرف المقلقلِ - حالة سكونِه - بالتّباعد بين طرفَي عُضوِ النطق دون أن يصاحبه شائبة ﴿ حركة من الحركات الثلاث ﴾ وذلك بخلاف الحروف الساكنة التي تخرج عادةً بالتّصادم بين طرفي المخرج وحروفها ﴿ قطب جد ﴾ وتقسم إلى

١ : ﴿ قلقلة كبرى ﴾ وذلك عند الوقف على الحرف المقلقل في آخر الكلمة كالوقف على الباء في كلمة ﴿ كَسِب ﴾ أو الدال في كلمة ﴿ يولد ﴾ أو الجيم في ﴿ الحج ﴾

٢ : ﴿ قلقلة صغرى ﴾ إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة أو الكلام ﴿ يقضي ﴾ ﴿ قد أفلح ﴾

الغنّة

هي صوت رخيم يخرج من الخيشوم مُصاحِبٌ لحرفين فقط هما :

١ : النون ﴿ إن _ كنتم _ من بعد _ من يشاء ﴾

٢ : الميم ﴿ ترميهم بحجارة _ مالهم به _ أنعمت ﴾

التّكرير

هو ارتعاد طرف اللّسان بالراء ارتعاداً خفيّاً نتيجة ضيق مخرجها وليحذر القارئُ من المبالغة في تكرار الرّاء الذي يؤدي إلى ظهور أكثر من راء

أحكام النون الساكنة و التنوين

الإظهار / لغةً : الوضوح و البيان

هو إخراج كلّ حرف من مخرجِهِ من غير زيادة في الغنة عند الحروف ﴿ ء ـ هـ ـ ع ـ ح ـ غ ـ خ ﴾ ويكون في كلمة أو كلمتين مثال ﴿ من هَادٍ _ أَنْعَمْتَ ﴾ وعلامة الإظهار في المصحف وضع رأس خاء من غير نقطة على النون مثال ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ وعلامة إظهار التنوين تراكب الحركتين ﴿ (ـً) (ـٌ) (ـٍ) ﴾

مثال ﴿ سَمِيعًا عَلِيمًا _ سَمِيعٌ عَلِيمٌ _ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾

القلب / لغةً : تحويلُ الشيْءِ عن وجهه

هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاةً بغنة مثال ﴿ مِنۢ بَعْدِ ﴾ وعلامة القلب في المصحف الشريف وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون مثال ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾

وعلامة القلب بالنسبة للتنوين

﴿ ـَم ﴾ ﴿ ـُم ﴾ ﴿ ـِم ﴾ مثال ﴿ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴾

الإخفاء

لغةً ﴿ السّتر ﴾ واصطلاحاً :نطق الحرف بصفة بين الإظهار و الإدغام عارٍ عن التّشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول

﴿ وسيتم شرح التعريف عند الحديث عن أحكام الميم الساكنة إن شاء الله ﴾

* تخفى النون الساكنة والتنوين بغنة كاملة من الخيشوم عند ﴿ ١٥ ﴾ حرفاً جمعها الجمروزي رحمه الله في أوائل البيت :

﴿ صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُم طيّباً زِد في تقىً ضَعْ ظالما ﴾

مثال ﴿ مَنصُورًا ﴾ ﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾ ﴿ منكم ﴾ ﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

* المطلوب عمله عند النطق بالنون المخفاة *

١ : تهيئة الفم على مخرج الحرف التالي

٢ : يصاحب ذلك غنة من الخيشوم

٣ : يصاحب أيضاً صُوَيتٌ من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون ﴿ الجزء السفلي ﴾ إلا في القاف و الكاف لكمال الانغلاق عندهما

* يفخم صوت النون المخفاة إذا جاء بعدها حرف مفخم ﴿ منصوراً ﴾ وترقّق إذا جاء بعدها حرف مرقق ﴿ الإنسان ﴾

* علامة الإخفاء في المصحف تجريد النون السّاكنة من السّكون مع عدم تشديد الحرف التّالي ﴿ من دون ﴾ ﴿ أن كان ﴾ ﴿ من قبل ﴾ و علامة إخفاء التنوين تتابع الحركتين مع عدم تشديد الحرف التّالي ﴿ (ـً) (ـٌ) (ـٍ) ﴾

مثال ﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ ﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾

الإدغام/ لغةً: الإدخال

واصطلاحاً: هو إدخال حرفٍ ساكنٍ بحرف آخَرَ متحرّك حتّى يصيرا حرفاً واحداً مشدّداً من جنس الثاني ويرتفع عنهما المخرج ارتفاعةً واحدةً وهو من حيث وجودُ الغنّةِ وعدمُها

يقسم إلى :

إدغامٍ كاملٍ بلا غنّة

وحرفاه ﴿ اللام والراء ﴾ وفيه تذهب ذات الحرفُ المدغم وصفته مثال ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾ تلفظ ﴿ مرّبك ﴾ فالحرف المدغم ﴿ النون الساكنة ﴾ ذهبتْ ذاته فما عُدنا نلفظ نوناً بل راءً وأما صفته – وهي الغنّة – فقد ذهبت أيضاً فهذا هو الإدغام الكامل وعلامته في المصحف تجريد النّون من السّكون مع تشديد الحرف التالي وعلامة إدغام التنوين تتابع الحركات ﴿ (ـًـ) (ـٌـ) (ـٍـ) ﴾

مثال ﴿ خَيۡرٗا لَّكُمۡ ﴾ ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾

إدغام بغنّة

يقسم إلى

ناقص بغنّة

في ﴿ الواو والياء ﴾ نحو ﴿ مِن وَلِيّٖ ﴾ وعلامته في المصحف الشريف تجريد النّون من السّكون وعدم تشديد الحرف التّالي ولا تدغم النون الساكنة في الواو والياء إذا جُمعا في كلمةٍ واحدة وذلك في

﴿ صِنۡوَانٞ ﴾ ﴿ قِنۡوَانٞ ﴾

﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ ﴿ بُنۡيَٰنٞ ﴾

وعلامة الإدغام الناقص للتنوين في الواو والياء تتابع الحركتين هكذا

﴿ (ـًـ) (ـٌـ) (ـٍـ) ﴾ مع عدم تشديد الحرف التالي نحو:

﴿ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ ﴾ ﴿ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴾

﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ ﴾ ﴿ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾

كامل بغنّة

في ﴿ النون والميم ﴾ نحو ﴿ مِّن مَّآءٖ ﴾ وعلامته في المصحف الشريف تجريد النون من السكون و تشديد الحرف التالي ولا إدغام في أول سورة

﴿ يسٓ ﴾ و ﴿ القلم ﴾

﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾

﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١ ﴾

في حال الوصل بل يجب الإظهار

وعلامة الإدغام الكامل بغنّة للتنوين في النون والميم تتابع الحركتين هكذا

﴿ (ـًـ) (ـٌـ) (ـٍـ) ﴾ مع تشديد الحرف التالي نحو:

﴿ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ﴾ ﴿ خَيۡرٞ مِّن ﴾

أحكام لام التّعريف

لام التّعريف : وهي لامٌ ساكنة تجعلها العرب قبل الأسماء لتعريفها يسبقها همزة وصل مفتوحة تثبت هذه الهمزة في الخط دائماً أما في النطق فتثبت في البدء فقط ﴿ ٱلْبَيْتَ ﴾ ولها نوعان :

١ شمسيّة : تُدغَم اللّام في أربعة عشر حرفاً عدا الحروف القمرية مثال ﴿ ٱلشَّمْسَ ، ٱلنَّجْمُ ، ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ وعلامتها في ضبط المصحف الشّريف تجريد اللام من السّكون مع تشديد الحرفِ الذي بعدها

٢ قمريّة : تُظهر لام التّعريف عند أربعة عشر حرفاً وهي حروف ﴿ ابغ حجك وخف عقيمه ﴾ مثال ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ، ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ ويجب الانتباه إلى إظهار اللام عند حرف الجيم لان اللّسان يسبق إلى إدغامها مثال ﴿ ٱلْجَنَّةَ ، ٱلْجِبَالَ ﴾ وعلامتها في ضبط المصحف الشّريف وضع إشارة ﴿ ۡ ﴾ فوق اللّام مثال ﴿ ٱلْبَابَ ، ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

مراتب الغنّة و أزمنتها

أكمل ما تكون

في النّونِ و الميمِ المشدّدتين و المدغمتين

مثال

﴿ إِنَّ ، ثُمَّ ، لَن نَّصْبِرَ ، مَا لَهُم مِّن ﴾

كاملة

في النون و الميم المُخفاتَيْن مثال ﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ، تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾

وكذلك النون المنقلبة ميماً عند الباء

مثال ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ وهي أقصر بقليل ممّا قبلها ; أي : من المرتبة الأولى

ناقصة

في النّون و الميم السّاكنَتين المظهَرتَين

مثال

﴿ أَنْعَمْتَ ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، هُمْ فِيهَا ﴾

أنقص ما تكون

في النّون والميم المتحرّكَتَيْنِ

﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

ملحوظة

* لا تخلو ميم أو نون من غنّة ولا يصح تقدير زمنها بالحركات فهذا أمرٌ مُحدث بل الأمر يختلف بحسب سرعة القراءة ﴿ حدراً أو تدويراً أو تحقيقاً ﴾

أحكام الميم الساكنة

الإظهار

لغةً : البيان والوضوح ﴿ اصطلاحاً ﴾ هو إخراج الميم السّاكنة من مخرجها من غير زيادة في الغنّة وحروفه كل حروف الهجاء عدا الميم والباء ويجب على القارئ أن يحرص على إظهار الميم السّاكنة إذا أتى بعدها ﴿ واو أو فاء ﴾ لأن الإنسان يميل إلى الإخفاء عند هذين الحرفين بسبب اتّحاد المخرج مع الواو وقربه من الفاء

مثال ﴿ عَلَيْهِمْ وَ ، هُمْ فِيهَا ﴾ وعلامة الإظهار الشّفويّ في ضبط المصحف الشريف هي ﴿ ۡ ﴾ توضع فوق الميم السّاكنة

الإدغام

لغةً : الإدخال ﴿ اصطلاحاً ﴾ هو إدخال حرف ساكنٍ – وهو الميم الساكنة – بحرف متحرّك – وهو الميم المتحركة – بحيث يصيران ميماً واحدةً مُشَدّدَة مع تطويل الغنّة أكمل ما تكون ﴿ كم مّن ﴾ وعلامة الإدغام الشفوي تجريد الميم الأولى من السّكون وتشديد الميم الثانية مثال ﴿ مَا لَكُم مِّن ﴾

الإخفاء

لغةً : السّتر ﴿ اصطلاحاً ﴾ هو نطق الحرف بصفةٍ بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التّشديد مع بقاء الغنّة في الحرف الأول مثال ﴿ أَم بِهِۦ جِنَّةٌ ، تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ ﴾

شرح التعريف :

* معنى بصفة بين الإظهار والإدغام أي فيه شَبَهٌ بالإظهار وشَبَهٌ بالإدغام كما فيه مخالفةٌ لهما كما في الجدول الآتي :

	في الإظهار	في الإخفاء	في الإدغام
إخراج الحرفين	بارتفاعين	بارتفاعه واحدة	بارتفاعه واحدة
الحرف الأول	صوته ظاهر	صوته ظاهر	تحوّل إلى الثاني

* معنى عارٍ عن التّشديد : أي يبقى صوت الحرف المُخفى مستقلاً عن صوت الحرف المُخفى عنده مثال ﴿ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ في النون السّاكنة

و ﴿ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ ﴾ فلا يقال ﴿ الإسّان ﴾ ولا ﴿ ترميهب بّحجارة ﴾

* معنى مع بقاء الغنّة في الحرف الأول : أي يبقى صوت الغنّة مع الحرف المُخفى ﴿ النون السّاكنة أو الميم السّاكنة ﴾ ولا يكون مع صوت الحرف المُخفى عنده

ملحوظة

* يسمّى كُلٌّ من الإظهار والإخفاء والإدغام شفويّاً لأنّ الميم تخرج من الشّفَتَين

تنبيه

* ما ينطبق على الإخفاء الشفوي ينطبق تماماً على حكم الإقلاب في النون السّاكنة والتنوين

* ترك فرجة بين الشّفتَين عند قلب النون السّاكنة ميماً مخفاة هو أمر محدث وكذلك الأمر عند الإخفاء الشفوي

التقاء الحروف

الحرفان المتباعدان

هما حرفان متباعدان في المخرج و الصفات ويترتب عند التقائهما الإظهار مثال ﴿ قُلْ هُوَ ، مَنْ ءَامَنَ ﴾ في جميع القراءات

الحرفان المتماثلان

هما حرفان اتّفقا في المخرج والصّفات مثال ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ ، مَا لَهُم مِّن ﴾ ويترتّب على هذا الالتقاء الإدغام إلّا إذا كان الأوّل منهما حرف مدّ مثال ﴿ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ﴾

فلا إدغام فيه وعلامته تجريد الحرف الأوّل من السّكون مع تشديد الحرف الثاني وكذلك لا إدغام في نحو ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ لأن الأوّل من المتماثلين – وهو ميم يعلم – جاءَ متحركاً

الحرفان المتجانسان

هما حرفان متّفقان مخرجاً و مختلفان في بعض الصّفات و ينحصر إدغام المتجانسين في الصّور الثّمانية الآتية :

﴿ د،ت ﴾ ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾

﴿ ب،م ﴾ ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾

﴿ ذ،ظ ﴾ ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾

﴿ ث،ذ ﴾ ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾

﴿ ت ، ط ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾

﴿ ل ، ر ﴾ على رأي الفرّاء والصّواب هو رأي ﴿ سيبويه ﴾ أنهما من إدغام المتقاربين

﴿ ت ، د ﴾ ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ ويترتّبُ عند التقاء حرفين متجانسين الإدغام إذا كان أولهما ساكنا أما عند الوقف فالحكم هو الإظهار

﴿ ط ، ت ﴾ وذلك في أربعة كلماتٍ قرآنية تُدغَم فيهما الطّاء في التّاء إدغاماً ناقصاً ﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾ وذلك بإبقاء صفة الإطباق في الطاء بأن يُطبقَ المتكلّم لسانَهُ على طاءٍ غيرِ مقلقةٍ ثمّ يجافيه عن تاءٍ متحركة

الحرفان المتقاربان

هما حرفان متقاربان في المخرج والصّفات نحو ﴿ د،ض ﴾ ﴿ فَقَدْ ضَّلَّ ﴾ ﴿ ل،ر ﴾ ﴿ قُل رَّبِّ ﴾ ﴿ ق،ك ﴾ ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾

ويترتب عند التقاء حرفين متقاربين عند حفص الإظهار إلاّ في الحالات التالية فإنه يدغم الأوّل في الثاني :

النّون السّاكنة

في حروف ﴿ لم يرو ﴾

نحو ﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾

اللّام السّاكنة

في الراء

نحو ﴿ قُل رَّبِّ ﴾

القاف السّاكنة بالكاف

وذلك في قوله

﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾

اللّام الشمسيّة

في ﴿ ١٣ ﴾ حرفاً متقارباً

هي الحروف الشمسيّة

نحو ﴿ ٱلشَّمْسَ ، ٱلسَّمَآءِ ﴾

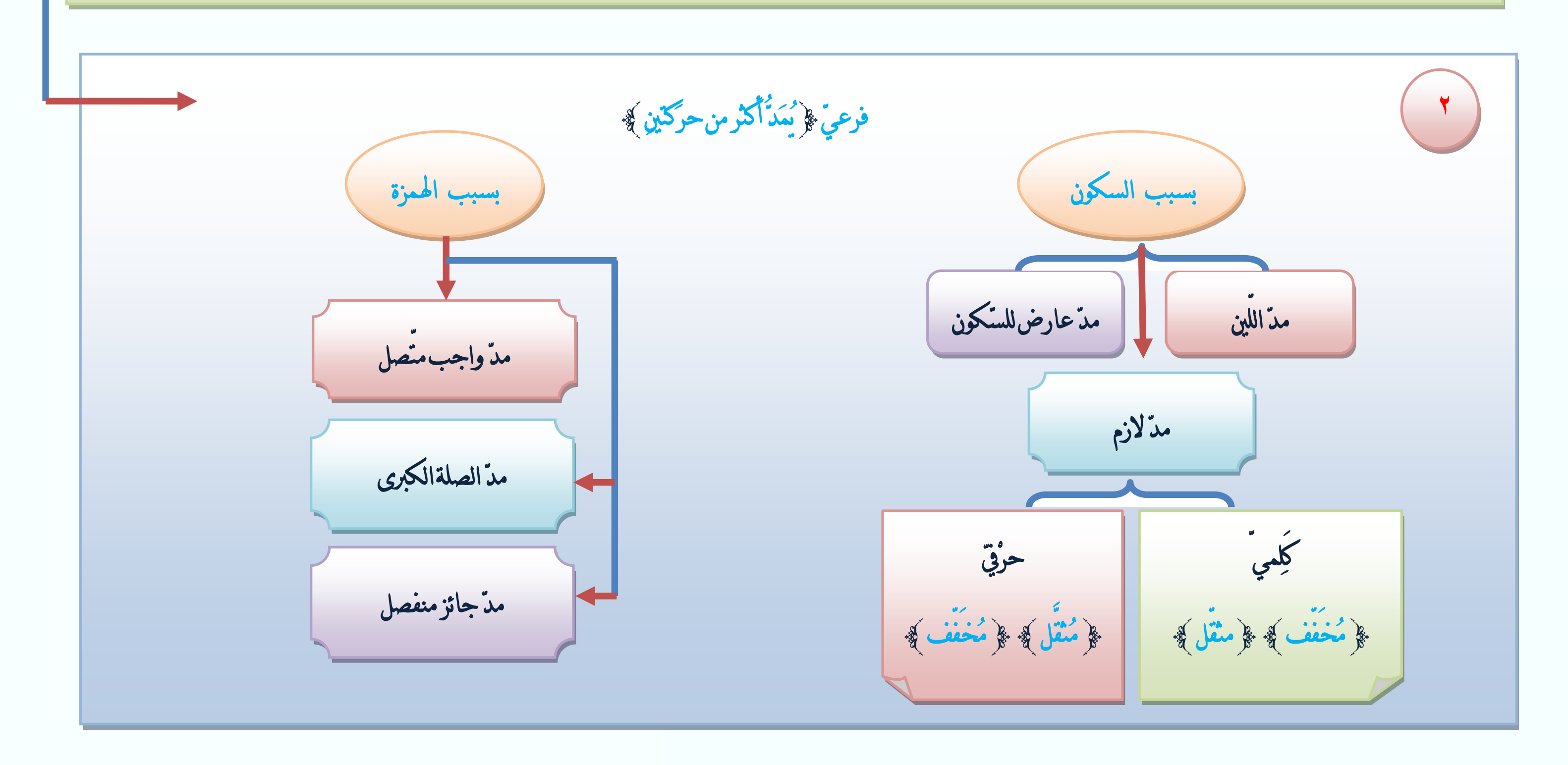
المدود

المدّ: هو إطالة الصوت بأحد أحرفِ المدّ وهي ﴿ ـَا ، ـُوْ ، ـِيْ ﴾ وحرفي اللين وهما ﴿ الواو والياء ﴾ السّاكنتانِ المفتوحُ ما قبلها ويُقسَمَ المدّ إلى قسمين :

١ مدّ أصلي ﴿ طبيعي ﴾ :

وهو المدّ الذي لا يتوقّف على سببٍ من همزٍ أو سكونٍ ولا تقوم ذاتُ الحرفِ إلا به مثال ﴿ نُوحِيهَآ ﴾ ويُمَدُّ بمقدارِ حركتَين والحركة هي الزمن اللازم لنطق الحرف المتحرّك ويلحق بالمدّ الأصلي ﴿ الطبيعي ﴾

١ ﴿ البدل ﴾ ٢ ﴿ العِوَض ﴾ ٣ ﴿ الصّلة الصغرى ﴾



مدّ البدل : وهو كلُّ همزٍ ممدود ويُمَدُّ بمقدار حركتَين مثال ﴿ ءَادَمُ ﴾ ﴿ إيلاف ﴾ ﴿ أُوتُوا ﴾

مدّ العِوَض : هو التّعويض عن تنوين النّصب حالة الوقفِ بألف تَمُدّ حرِكتَين ﴿ رَحِيمًا ﴾ ﴿ إنشَآءَ ﴾ ﴿ مُصَلًّى ﴾

الصّلة الصّغرى : تُمَدُّ بمقدار حركتَين وسيأتي تفصيلها لاحقاً إن شاء الله

ملاحظة: يُستَثنى من مدّ العِوض هاءُ التّأنيث إذْ يوقف عليها بهاء ساكنة نحو ﴿ شَجَرَةً ﴾ يُوقَفُ عليها ﴿ شجره ﴾

مدّ اللّين : هو أن يأتي بعد حرف اللين حرف ساكن سكوناً عارضاً عند الوقف ﴿ وهو متحرّكٌ عند الوصل ﴾ ويُمَدّ ﴿ ٢ أو ٤ أو ٦ ﴾ حركات

مثال ﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ ٱلْبَيْتَ ﴾ في حالةِ الوقف فقط

مدّ عارضٌ للسّكون : بعد حرف المدّ حرف متحرك وصلاً وساكن سكوناً عارضَ مثال ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ويمد بمقدار ﴿ ٢ أو ٤ أو ٦ ﴾ حركات عند الوقف



المدّ اللازم : بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصليّاً ﴿ وصلاً ووقفاً ﴾ ويُمَدُّ ﴿ ٦ ﴾ حركاتٍ في كلّ قسم من أقسامه ويُقْسَمُ إلى :

لازم كلمي / وهو قسمان :

أ مُثقّل : بعد حرف المد حرف مشدد نحو ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾

ب مُخفّف : بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ في موضعين من سورة يونس فقط

لازم حرفي / وهو قسمان :

أ مُثقل : بعد حرف المدّ في هجاء الحروف المقطّعة حرف مُدْغَم مثال ﴿ الٓمٓ ﴾ تتألف من ثلاثة حروف أوسطها حرف مد ﴿ ألف ، لام ، ميم ﴾

ب مُخفّف : بعد حرف المدّ في هجاء الحروف المقطعة حرف ساكن مثاله : الألف في ﴿ قٓ ﴾ تقرأ هكذا ﴿ قَافْ ﴾ بثلاثة أحرفٍ أوسطها مدّ

ومثال آخر : الواو في ﴿ نٓ ﴾ تقرأ هكذا ﴿ نُونْ ﴾

المدّ الواجبُ المتّصل : هو أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في كلمة واحدة ويُمَدّ ﴿ ٤ أو ٥ ﴾ حركات ، نحو ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ سُوٓءَ ﴾ ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾

المدّ الجائز المنفصل : هو أن يأتي حرف المدّ في نهاية الكلمة الأولى والهمزة في بداية الثانية ويُمَدّ ﴿ ٤ أو ٥ ﴾ حركات ، من طريق الشاطبيّة

﴿ الشّاطبيّة نسبةً إلى الإمام الشاطبيّ رحمه الله ﴾ مثال ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ مَآ أُنزِلَ ﴾ ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ ﴿ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ ﴾

مدّ الصّلة : هو صلّة هاء الضّمير المفرد المذكّر الغائب بواو – إن كانت الهاءُ مضمومة – وبياء – إن كانت الهاءُ مكسورة – وبشرط أن تكون الهاءُ متحرّكة بين متحركين باستثناء كلمة ﴿ فِيهِ ﴾ من سورة الفرقان الآية ﴿ ٦٩ ﴾ في قوله تعالى ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ۝٦٩ ﴾ فالهاء لم تقع بين متحركين إلا أن الإمام حفصاً رواها لنا بالصلة وكلمة ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ في سورة الزمر الآية ﴿ ٧ ﴾ لم يروِها بالصلة رغم تحقّق الشرط وتقسم إلى :

١ صلة كبرى

بعد الهاء همزة ويُمَدُّ بمقدار ﴿ ٤ أو ٥ ﴾ حركات

﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾

٢ صلة صغرى

ليس بعد الهاء همزة ويُمَدّ بمقدار حركتين

﴿ مَالُهُۥ وَمَا ﴾

ملاحظة في الصلة

تكون الصلة فقط في حال الوصل أما في حال الوقف فنَقِفُ على هاء ساكنة ويلحق بالصلة هاء اسم الإشارة ﴿ هذه ﴾ وتعامل معاملة الصلة بنوعيها وعلامتها في المصحف ﴿ ـــۦٓ ، وٓ ﴾ في الصلة الكبرى ﴿ ـــۦ ، و ﴾ في الصلة الصغرى

الحروف المُقطَّعة

تقسم الحروف المُقطَّعة في القرآن من حيث المدُّ إلى أربعة أقسام :

العين : يُنطق بثلاثة أحرف أوسطها حرف لين يُمَدُّ ﴿ ٤ أو ٦ ﴾ حركات من طريق الشاطبية وذلك في فاتحتي سورة مريم ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ والشورى ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ ﴾

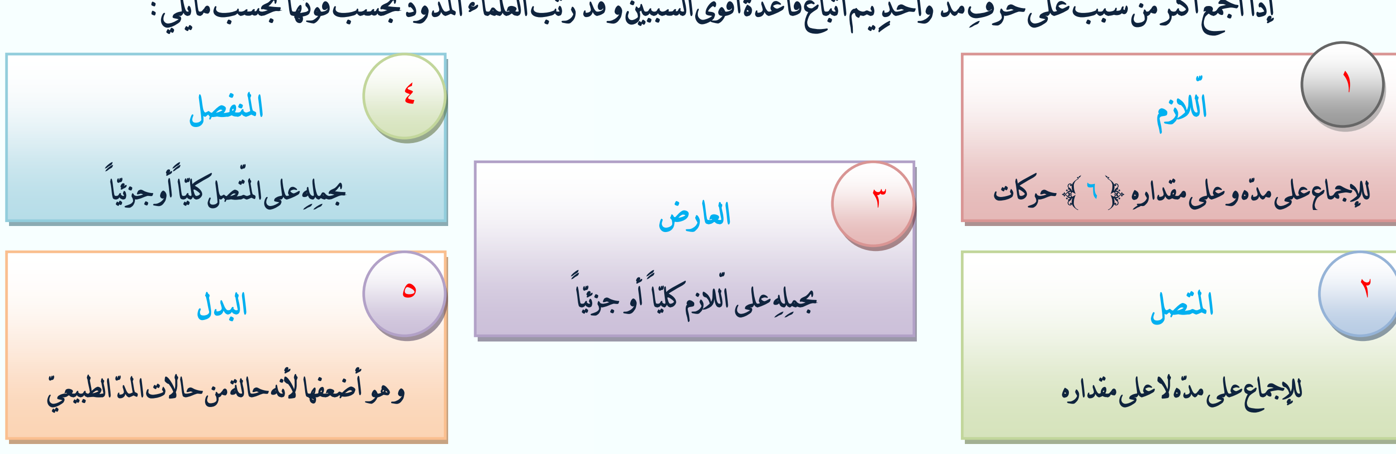
الألف : لا مدَّ فيها لعدم وجودِ حرفِ مدٍ

حَيٌّ طَهُرَ : وتُلفَظ حرفين ثانيهما حرف مدّ ليس بعده همز ويُمَدّ بمقدار حركتين مدّاً طبيعياً **مثال** ﴿ طه ﴾ ﴿ حمٓ ﴾ تُقرأ ﴿ طاها ﴾ ﴿ حاميم ﴾

سَنَقُصُّ لكُم : هجاؤُها ثلاثة أحْرفٍ ثانيها حرف مدّ وتُمَدّ بمقدار ﴿ ٦ ﴾ حركات مدّاً لازماً **مثال** ﴿ قٓ ، نٓ ، صٓ ﴾ تُقْرأ ﴿ قاف، نون، صاد ﴾

قاعدة أقوى السّببين

إذا اجتمع أكثر من سبب على حرفِ مدّ واحدٍ يتّم اتّباع قاعدة أقوى السببين وقد رتّب العلماء المدود بحسب قوّتها بحسب ما يلي :



إذا اجتمع أكثر من سبب على حرف مدّ واحدٍ أُعمِلَ السَّبَبُ الأقوى وأُهمِلَ الأضعف ، وإن تساويا أُعمِلا معاً فإذا اجتمع :



إذا اجتمع العارض للسّكون مع البدل

نحو ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ ﴿ تَشَآءُونَ ﴾ ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾

العارض منفرداً	البدل منفرداً	عند الاجتماع	التّعليل
٢	٢	٢	مدّ له سببان
٤	٢	٤	اعتُدَّ بالسّكون وأُهمِل البدل
٦	٢	٦	اعتُدَّ بالسّكون وأُهمِل البدل

إذا اجتمع المدُّ المنفصل مع البدل

نحو ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ ﴾

المنفصل منفرداً	البدل منفرداً	عند الاجتماع	التّعليل
٢	٢	٢	مدّ له سببان
٤	٢	٤	اعتُدَّ بالهمزة
٥	٢	٥	اعتُدَّ بالهمزة

إذا اجتمع المدّ المتّصل والعارض للسّكون كالوقف على:

﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ ٱلسُّوٓءُ ﴾ ﴿ ٱلْمُسِىٓءُ ﴾

المد المتّصل منفرداً	العارض للسكون منفرداً	عند الاجتماع	التّعليل
٤	٢	٤	أُهمِل السُّكونُ
٤	٤	٤	مدّ له سببان
٤	٦	٦	إعتدِدْنا بالسّكون
٥	٢	٥	أُهمِل السُّكونُ
٥	٤	٥	أُهمِلَ السُّكونُ
٥	٦	٦	إعتدِدْنا بالسّكون
٦ (كما في رواية ورش عن نافع)	٢	٦	أُهمِل السُّكونُ
٦ (كما في رواية ورش عن نافع)	٤	٦	أُهمِل السُّكونُ
٦	٦	٦	مدّ له سببان

أما الحالات الباقية لاجتماع أكثر من سبب على حرف مدّ واحد فلا يمكن حدوثها مثل المتصل مع المنفصل و المنفصل مع العارض للسكون و اللّازم مع العارض للسّكون

ملاحظة

أزمنة الحروف المُتحركة متساوية ضمن المرتبة الواحدة من مراتب القراءة أي زمن نطق الحرف المفتوح يساوي زمن نطق الحرف المضموم و يساوي زمن نطق الحرف المكسور نحو ﴿ كُتِبَ ﴾ ﴿ سُئِلَ ﴾

ومن الأخطاء

١) تطويل زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة ﴿ التمطيط أو الادخال ﴾

٢) تقصير زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة ﴿ الاختلاس ﴾

أبحاث متفرقة

١

تسهيل الهمزة

* هو النطق بالهمزة المُسَهَّلة بين الهمزة المحققة وبين حرف المدّ المجانس لحركتها بين الهمزة والألف نحو ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ وبين الهمزة والواو إن كانت مضمومة نحو ﴿ أَأُنزل ﴾ وبين الهمزة والياء إن كانت مكسورة نحو ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا ﴾

* وقد سهّل حفص الهمزة الثانية في لفظ ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ في سورة فصلت وعلامته دائرة مطموسة الوسط فوق الهمزة الثانية هكذا ﴿ ءأ ﴾

﴿ ومن الأخطاء التي تقع فيها ﴾

أ: تحقيق الهمزة ﴿ ءَأعجمي ﴾ أو إبدالها هاءً ﴿ أهعجمي ﴾ أو عيناً[(١)] ﴿ ءَعَعجمي ﴾

٢

التقاء الحرفين الساكنين

ويكون ذلك في :

١ : كلمة واحدة : ويجوز ذلك بأحد الشرطين :

أ : أن يكون السّاكن الأوّل منهما حرفَ مدّ أو لين نحو ﴿ الضَّآلِّينَ ﴾ ﴿ عَيْنَ ﴾

ب : أو أن يكون سكون الثاني منهما عارضاً بسبب الوقف ﴿ الحساب ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ تعلمون ﴾ ﴿ القَدر ﴾

٢ : وكلمتين

ولا تجمع العرب بين ساكنين في كلمتين فإن وُجِدَ تخلّصوا منه بإحدى طريقتين :

أ : إسقاط السّاكن الأول لفظاً إن كان حرف مدّ نحو ﴿ وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ ﴾ ﴿ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ ﴾

ب : أو بتحريك الساكن الأوّل إن كان صحيحاً أو حرف لين أو تنويناً وذلك بـــ

حركة المجانسة	الضم	الكسرة	الفتح
﴿ دَعَوُاْ اللَّهَ ﴾ ﴿ يَصَاحِبَيِ السِّجْنِ ﴾	إن كان السّاكن الأوّل منهما ميم الجمع نحو ﴿ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾	لأنه الأصل ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾ ﴿ نُوحٌ ابْنَهُ ﴾ تقرأ بتحريك التنوين بالكسر هكذا ﴿ نوحُنِ ابنه ﴾	لأنه أخف الحركات ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾

(١) أو عيناً : هذه الملاحظة لم يذكرها الشيخ الدكتور أيمن سُويد في كتابه (التجويد المصوّر) لكن وجدنا بعضهم يقرأها خطأً (بالعين) فذكرناها للتحذير من هذا الخطأ

٣

الإمالة

هو النطق بالألف المُمَالة بين الألف والياء الصحيحتين وتكون في رواية حفص عن عاصم في كلمة واحدة وهي ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾ في سورة هود الآية ﴿ ٤١ ﴾

وتنقسم إلى:

أ: إمالة كبرى : تكون بين الألف والياء تماماً

ب: إمالة صغرى: وتكون بين الألف والياء ولكنها أقرب إلى الألف

وليس في رواية حفص سوى الإمالة الكبرى في كلمة ﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ ويضع علماء الضبط دائرة مطموسة الوسط ﴿ • ﴾ أو شكل المعيَّن ﴿ ◊ ﴾ تحت الراء مع تجريدها من الفتحة في كلمة ﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ للدّلالة على الإمالة فيها

٤

النّبر

هو الضغط على حرف معيّن أو مقطع معيَّن بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما يجاوره من الحروف وحالاته خمسٌ:

١ عند سقوط ألف التثنية أو واو الجماعة للتخلّص من التقاء الساكنين إذا التبس نطقه بالمفرد وذلك في ﴿ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾ ﴿ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ ﴾ ﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ ﴾ ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ بخلاف ﴿ دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ لعدم التباسه بالمفرد

٢ عند النطق بالواو أو الياء المشددتين ﴿ قُوَّةٞ ﴾ ﴿ سَيَّارَةٞ ﴾

٣ عند الوقف على الحرف المشدد ﴿ ٱلۡحَقَّ ﴾ ﴿ ٱلشُّحَّ ﴾

٤ عند الانتقال من حرف مد إلى الحرف الأول من المشدد نحو ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ﴿ دَآبَّةٖ ﴾

٥ عند الوقف على الهمزة المسبوقة بحرف مد أو حرف لين نحو ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ ﴿ ٱلسَّوۡءِ ﴾ ﴿ شَيۡءٌ ﴾

ويستثنى من الحالة الثالثة الوقف على النون والميم المشددتين ﴿ حيث تطول الغنة ﴾ وحرف القلقلة المشدد الموقوف عليه ﴿ ٱلۡحَقِّ ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾

٥

الأَلِفَاتُ السّبعُ

هي سبعُ ألفاتٍ في سبع كلمات على رواية حفص عن عاصم تثبت وقفاً و تسقط وصلاً وعلامتها في المصحف صفر مستطيل وهي :

ألفُ ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ ولها وجه آخر وهو حَذْفُ الألف وقفاً في سورة الإنسان الآية ﴿ ٤ ﴾

﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ سورة الأحزاب الآية ﴿ ١٠ ﴾

﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴾ سورة الأحزاب الآية ﴿ ٦٦ ﴾

﴿ أَنَا۠ ﴾ في كل القرآن

﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾ في سورة الأحزاب الآية ﴿ ٦٧ ﴾

﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ﴾ في سورة الكهف الآية ﴿ ٣٨ ﴾

﴿ قَوَارِيرَا۠ ﴾ في سورة الإنسان الآية ﴿ ١٥ ﴾ جاءت في موضعين الأولى عليها صفر مستطيل لذلك نقف عليها بإثبات الألف وعند الوصل تسقط ، أما الثانية فليس عليها صفر مستطيل وألِفُها محذوفة وقفاً و وصلاً

٦

كلمات قرآنية لها وضع على رواية حفص

أ

حكم الصاد في ﴿ وَيَبْصُۜطُ ﴾ وأخواتها

في اللغة العربية فعلان ﴿ بسط و سيطر ﴾ ومن العرب من يفخم السين من هذين الفعلين لمجاورتها الطاء المستعلية المطبقة ﴿ بصط و صيطر ﴾ ومنهم من ينطقها بالسين حسب الأصل وقد رواها بعض القراء بالسين اتباعاً للأصل وبعضهم بالصاد اتباعاً لرسم المصحف و موافقةً للهجة تلك القبائل ومذهب حفص عن عاصم من طريق الشاطبية كما يلي :

* قوله تعالى ﴿ وَيَبْصُۜطُ ﴾ في سورة البقرة الآية ﴿ ٢٤٥ ﴾ وقوله ﴿ بَصْۜطَةً ﴾ في سورة الأعراف ﴿ ٦٩ ﴾ روى حفص هاتين الكلمتين بالسين فقط

* قوله تعالى ﴿ ٱلْمُصَۣيْطِرُونَ ﴾ في سورة الطور الآية ﴿ ٣٧ ﴾ تقرأ بالصاد والسين لكنّ النطق بالصادِ أشهر

* قوله تعالى ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ في سورة الغاشية الآية ﴿ ٢٢ ﴾ تقرأ بالصاد فقط

ب

حكم ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ ﴾ في سورة آل عمران

عند وصل ﴿ الٓمٓ ٱللَّهُ ﴾ يلتقي حرفان ساكنان ﴿ ألف لَٓام ميمُ الله ﴾ فمنعاً من التقاء الساكنين نحرك الميم بالفتح فتصبح ﴿ ألف لام ميمَ الله ﴾ فحينئذٍ يجوز في الياء المدّية قبل الميم وجهان :

١ : مدها ﴿ ٦ ﴾ حركات مداً لازماً على عدم الاعتداد بالحركة العارضة ﴿ ألف لام ميمَ الله ﴾ ← ٦ حركات

٢ : قصرها بمقدار حركتين لزوال السببِ المُوجِبِ للمدّ ﴿ ألف لام ميمَ الله ﴾ ← حركتان

ت

حكم ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ في سورة يوسف أصلها ﴿ تَأْمَنُنَا ﴾

وقد استُثقِلَ توالي ثلاثةِ أحرفِ غنّةٍ متحرّكة وتُخلّص من هذا الثّقل بإحدى الطّريقتين :

١ : الرَّوم : وذلك بإبقاءِ ضمّةِ النون الأولى وخفضِ صوتها قليلاً مع سُرعةٍ بالنسبة لما جاورَها من حروفٍ

٢ : الإشمام : وذلك بتسكين النون الأولى وإدغامها في الثانية مع ضمّ الشفتين من غيرِ صوتٍ بُعَيْدَ البَدْء بنطقِ النون المُدغَمة ومُقارناً للغنّة المطوّلة وللدلالة على الإشمام فيها

وضع علماء الضّبط دائرةً مطموسةَ الوسط أو شكل المعيّن قبل النون هكذا ﴿ تَأۡمَ۬نَّا ﴾ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾

ث

حكم ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ في سورة النمل :

تقرأ عند حفص بياء مفتوحة في آخره وصلاً وأما في الوقف فله وجهان :

١ : إثباتُ الياءِ ساكنةً ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦ ﴾

٢ : حذفها والوقف على النون بالسّكون أو بالرُّوم ﴿ فما ءاتىٰنِ ﴾

وهذانِ الوجهانِ من طريق الشاطبيّة

ج

حكم ﴿ ضَعْفٍ ﴾ و ﴿ ضَعْفًا ﴾ في سورة الروم

روى حفص كلمتي ﴿ ضَعْفٍ ﴾ و ﴿ ضَعْفًا ﴾ بفتح الضاد وضمّها هكذا :

﴿ ۞ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضُعفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضُعفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ ضُعفاً وَشَيۡبَةً ﴾

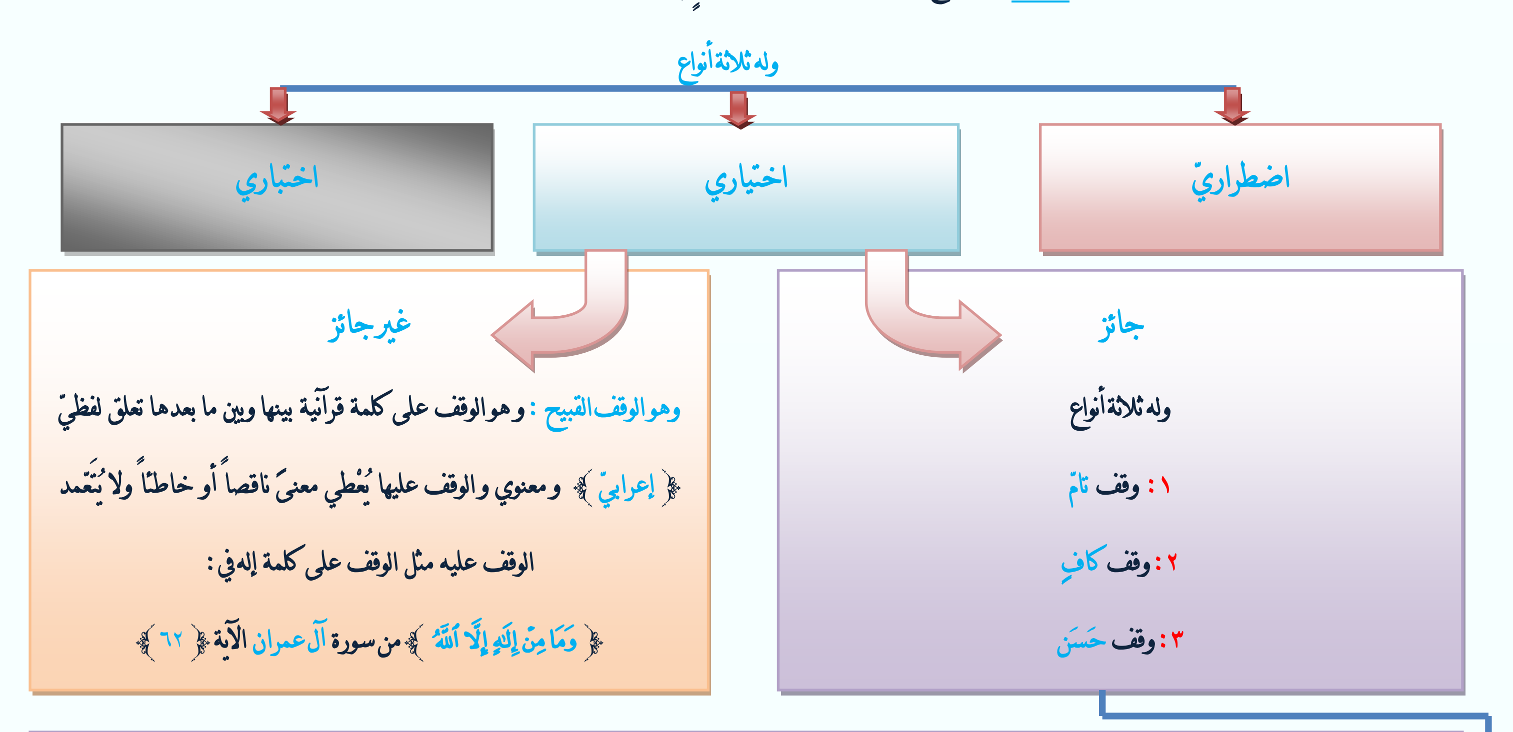
وقد ضُبطَتْ هاتانِ الكلمتانِ في المصحف الشّريف بالفتح وأُشيرَ إلى وجهِ الضم في التنبيهات آخرَهُ

الوقف و الابتداء

الوقف و الابتداء : هو علمٌ بقواعدَ يُعرف بها مَحَالُ الوقف ومَحَالُ الابتداء في القرآن الكريم ما لا يصحّ منها وما يصحّ وذلك من أجل صون النصّ القرآني من أنْ تُنسَبَ فيه كلمة إلى غير جملتها فيَفسُدُ المبنى ويتغيرَّ المعنى ، وكذا صيانتُه عن تقطيع المعاني المترابطة



الوقف : هو قطع الصوت على كلمة قرآنيّة بزمنٍ يُتَنَفّسُ فيه عادةً بنيّة استئناف القراءة



١ **الوقف التّامّ :** هو الوقف على كلمة قرآنيّة ليس بينها وبين ما بعدها تعلّق لفظي ﴿ إعرابيّ ﴾ ولا معنوي

حكمه : يُوقَف عليه ويُبتَدَأُ بما بعده **نحو** ﴿ أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ **وقف** / من سورة البقرة الآية ﴿ ٥ ﴾

ابتداء ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ من سورة البقرة الآية ﴿ ٦ ﴾

٢ **الوقف الكافي :** وهو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلُّقٌ معنوي لا لفظيّ

حكمه : يُوقَفُ عليه ويُبتدأ بما بعده **نحو** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^وقف^ • ^ابتداء^ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ من سورة البقرة الآية ﴿ ٦ + ٧ ﴾

٣ **الوقف الحسن :** هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلُّق لفظيّ ومعنويّ إلّا أنّ الوقف عليه يُعطي معنىً تامّاً ، يوقف عليه ولا يُبتَدَأ بما بعدها إلّا أن يكون رأس آية

نحو ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ^وقف^ • رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ من سورة الفاتحة الآية ﴿ ٢ ﴾

ومثال عن الوقف الحسن الذي يكون رأس آية ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ^وقف^ • فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ﴾ من سورة البقرة الآية ﴿ ٢١٩+٢٢٠ ﴾

فائدتان :

١ : الوقف على رؤوس الآيات سنّة مطلقاً

٢ : ليس في القرآن وقف واجب أو حرام شرعاً إلا إذا أفسد المعنى و تعمّد ذلك



بعض التنبيهات

١ : لا يُوقَفُ على الفعل دون فاعله ﴿ قَالَ * ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ ﴾

٥ : لا يُوقَفُ على المؤكَّد دون التَّوكيد ﴿ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ﴾ (ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ: مؤكَّد، كُلُّهُمۡ: توكيد، أَجۡمَعُونَ: توكيد)

٢ : لا يُوقَفُ على حرف الجرّ دون المجرور ﴿ مِن * يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي ﴾

٦ : لا يُوقَفُ على الفعل دون مفعوله ﴿ أَمۡ خَلَقُواْ * ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾

٣ : لا يُوقَفُ على المبتدأ دون الخبر ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ * مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ ﴾

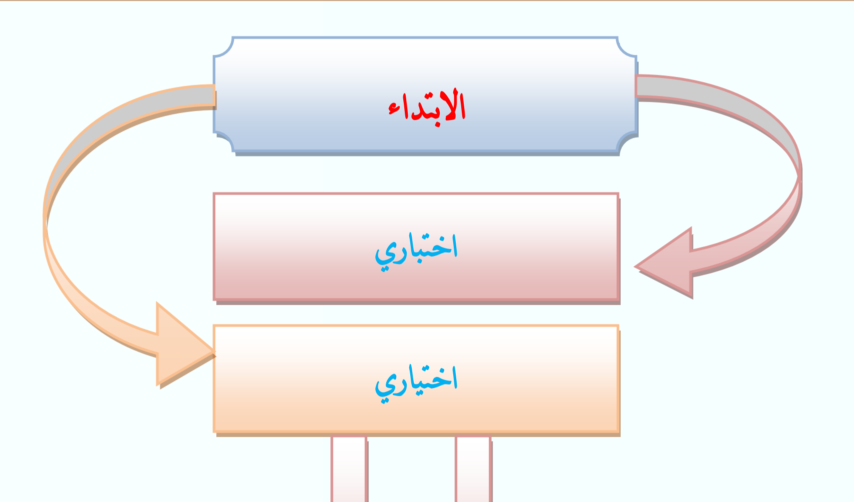
٧ : لا يُوقَفُ على المضاف دون المضاف إليه ﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ * ٱلۡمَوۡتِ ﴾

٤ : لا يُوقَفُ على العدد دون المعدود ﴿ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ * عَيۡنٗا ﴾

٨ : لا يُوقَفُ على الموصوف دون صفته ﴿ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ * مُّنِيبٍ ﴾

٩ : لا يُوقَفُ على صاحب الحال دون الحال ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٖ * جَاثِيَةٗ ﴾

١٠ : لا يُوقَفُ على المعطوف عليه دون المعطوف ﴿ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ ﴾



حقيقيّ

وقع في أول التلاوة سواء في الصلاة أو غيرها ، و هو نوعان :

١ : جائز تام : يجب أن يكون بآية مستقله بالمعنى عمّا سبقها كا لابتداء بقوله

نحو : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ ﴾

٢ : غير جائز : البدء من وسط موضوع يجعل السامع لا يفهم أول الكلام

نحو : ﴿ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي ﴾

إضافيّ

هو البدء الذي تَقَدَّمَهُ تلاوة ووقف في المجلس نفسه

جائز

١ : البدء الكافي

٢ : البدء الحسن

٣ : البدء التّام

غير جائز

١ : البدء القبيح

البدء الكافي : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلّق معنوي فقط لا لفظي **نحو** ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وقف كاف ... بدء كاف خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾

البدء التام : وهو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالبدء بأول السورة **مثل** ﴿ الٓمٓ ﴾

البدء الحسن : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلّق لفظي ومعنوي إلا أن البدء بها يعطي معنىً تاماً ويكون ذلك بعد وقف اضطراري يرجع القارئ قبله ليربط المعنى

نحو ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ وقف * أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾

يقف على ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ مضطراً ثم يبدأ بها فيقول ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾

البدء القبيح : البدءُ بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلّق لفظي ومعنوي والبدء بها يعطي معنىً ناقصاً أو مرفوضاً ، لا يصحّ البدء به إلّا أن يكون رأس آية

نحو: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ ﴾ من سورة البقرة فيبدأ به بدءاً إضافيّاً فقط ، و**مثال** ما لا يصح البدء به **نحو**: ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ * وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا ﴾

نحو: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ يقف ثم يبدأ ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾ ﴾ من سورة الملك – فهذا من الوقف القبيح والبدء القبيح

مقارنة بين

الوقف : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتَنَفَّسُ فيه عادةً بنية استئناف القراءة

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيّة إنهاء التلاوة ومحلّه رؤوس الآيات

السكت : هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يُتَنَفَّسُ فيه عادة بنية استئناف القراءة وعلامته في المصحف الشريف ﴿ س ﴾ صغيرة فوق الحرف الذي يُسكت عليه

نحو ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾

السكتات الواجبة عند حفص من طريق الشاطبية :

١ على الألف من:
﴿ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا ﴾
سورة الكهف آية ﴿ ١ ﴾
و يجوز للقارئ أيضاً الوقف على
﴿ عِوَجَا ۜ ﴾ لأنها رأس آية

٢ على الألف من كلمة (مرقدنا) :
﴿ مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا ﴾ سورة يس آية ﴿ ٢٥ ﴾ ويجوز الوقف على
﴿ مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾ لتمام المعنى عنده

٣ على النون
﴿ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾
سورة القيامة آية ﴿ ٢٧ ﴾

٤ على اللام
﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ ﴾
سورة المطففين آية ﴿ ١٤ ﴾

السكتتان الجائزتان

١ : بين آخر الأنفال وبداية التوبة ﴿ هناك ثلاثة أوجه جائزة للتلاوة بين هاتين السورتين ﴾

﴿ أ ﴾ الوقف على آخر الأنفال ثم البدء بأول التوبة ﴿ ب ﴾ السكت على آخر الأنفال بدون تنفس ثم البدء بأول التوبة ﴿ ت ﴾ الوصل : وصل آخر الأنفال بأول التوبة بنفس واحد

٢ : بين الآيتين ﴿ ٢٨ ، ٢٩ ﴾ من سورة الحاقة ﴿ مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ ﴾ والوجه الثاني هو الوصل مع إدغام الهاء في الهاء

ملحوظة

* حكم الكلمة المسكوت عليها كحكم الكلمة الموقوف عليها فالوقف على ﴿ عِوَجَا ۜ ﴾ هو ﴿ عوجا ﴾ بمدّ العوض

* والسكت على ﴿ عِوَجَا ۜ ﴾ هو ﴿ عوجا ﴿١﴾ قَيِّمًا ﴾ بمدّ العوض كذلك

علامات الوقف في المصحف

﴿ لا ﴾ وهي علامة الوقف الممنوع ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾

﴿ صلى ﴾ علامة جواز الوقف مع كون الوصل أولى ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ ﴾

﴿ قلى ﴾ علامة جواز الوصل مع كون الوقف أولى ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾

﴿ ج ﴾ علامة جوَاز الوقف وجواز الوصل كقوله تعالى ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

﴿ ∴ ∴ ﴾ علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يوقف على الآخر ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

﴿ م ﴾ علامة الوقف اللازم وهو ليس لزوماً شرعياً يأثم تاركه وإنّما هو لزوم اصطلاحي حتى يفصل القارئ بين معنيين

نحو ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ فلو وصل القارئ لأوهم أن الاستجابة حاصلة من الذين يسمعون ومن الموتى وهو غير صحيح

أمثلة على البدء الاختباري

* ﴿ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾ ← ﴿ الْيكة ﴾

* ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ ← ﴿ اللهم ﴾ بلام مفخمة مفتوحة

* ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ ﴾ ← ﴿ إمرأة ﴾ بكسر الهمزة الأولى ﴿ همزة الوصل ﴾

* ﴿ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ ﴾ ← ﴿ إبنوا ﴾ بكسر الهمزة

* ﴿ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ﴾ ← ﴿ إيتوا ﴾ بكسر همزة الوصل وحذف الهمزة المرسومة فوق النبرة في النطق ونطقها ياء ساكنة بمقدار حركتين

* ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ ← ﴿ ليقطع ﴾ بكسر اللام

* ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ﴾ ← ﴿ اَلِاسم ﴾ أو بحذف همزة الوصل هكذا ﴿ لِسم ﴾

* ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ ﴾ ← ﴿ إمرؤا ﴾ بكسر همزة الوصل

* ﴿ أَنِ ٱمْشُوا۟ ﴾ ← ﴿ إمشوا ﴾ بكسر همزة الوصل

* ﴿ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ ← ﴿ إبن ﴾ بكسر همزة الوصل

* ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ ﴾ ← ﴿ إقضوا ﴾ بكسر همزة الوصل

* ﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾ ← ﴿ أوتمن ﴾ بضم الهمزة الاولى وحذف الهمزة المرسومة على الواو ونطقها واواً ساكنة بمقدار حركتين

أمثلة على الوقف الاضطراري أو الاختباري

الوقف على ما حذفت منه الألف ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ← ﴿ أيُّهْ ﴾ * ﴿ مِمَّ خَلَقَ ﴾ ← ﴿ مِمْ ﴾

الوقف على ما حذفت منه الواو على نية الوصل ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ ← ﴿ ويدعْ ﴾ * ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ﴾ ← ﴿ ويمحْ ﴾

الوقف على ما حذفت منه الياء ﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ ﴾ ← ﴿ بِهَٰدْ ﴾ * ﴿ إن يردن الرَّحْمَٰنُ ﴾ ← ﴿ يُرِدْنْ ﴾

الوقف على ما حذفت إحدى الياءين رسماً ﴿ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾ ← ﴿ يحيي ﴾ بياءين * ﴿ لَا يَسْتَحْيِۦ ﴾ ← ﴿ لا يستحيي ﴾ بياءين

الوقف على الهمزة المرسومة ياء ﴿ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ ← ﴿ وَرَآءْ ﴾

الهمزة المرسومة واو ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ ← ﴿ جَزَآءْ ﴾

نون التوكيد الخفيفة المكتوبة كتنوين نصب ﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ ← ﴿ وليكونا ﴾ بالألف * ﴿ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ ← ﴿ لنسفعا ﴾ بالألف

الوقف على ما رسم مقطوعاً أو موصولاً

* ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ ← ﴿ أيا ﴾ أو ﴿ أياما ﴾ * ﴿ كَالُوهُمْ ﴾ ← ﴿ كالوهم ﴾ * ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ ← ﴿ يبنؤم ﴾ * ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾ ← ﴿ إلياسين ﴾

* ﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾ ← ﴿ ولاتْ ﴾ * ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ← ﴿ فما ﴾ أو ﴿ فمالْ ﴾

* ﴿ مَالِ هَٰذَا ﴾ ← ﴿ ما ﴾ أو ﴿ مال ﴾ * ﴿ يَوْمِهِمُ ﴾ ← ﴿ يومهم ﴾ * ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾ ← ﴿ يوم ﴾

المقطوع و الموصول

يقف القارئ اضطراراً أو اختباراً على الكلمة الثانية فيما كتب موصولاً نحو ﴿ أَلَّا ﴾ ﴿ أَمَّن ﴾ ﴿ بِئْسَمَا ﴾ وله الوقف على الأولى أو الثانية فيما كتب مقطوعاً نحو ﴿ أن لَّا ﴾ ﴿ أَم مَّن ﴾ ﴿ بئس ما ﴾ مع ملاحظة أن ﴿ يا ﴾ النداء و ﴿ ها ﴾ التنبيه في كل القرآن موصولتان بما بعدها فلا يوقف عليها بل يوقف على ما بعدها نحو ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ﴿ يَٰمُوسَىٰ ﴾ لا يوقف على ﴿ يا ﴾ النداء وإنما يوقف على المنادى ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ﴿ أَيُّهَا ﴾ ولا يوقف على ﴿ ها ﴾ التي للتنبيه بل على اسم الإشاء ﴿ أُوْلَآءِ ﴾

هاء التأنيث

المكتوبة تاء مربوطة

وهي هاء تلحق آخر الأسماء للدلالة على تأنيثها

يُوقَفُ عليها بهاء ساكنة

نحو ﴿ رحمة ﴾ ﴿ لعنة ﴾ ﴿ امرأة ﴾

﴿ رحمهْ ﴾ ﴿ لعنهْ ﴾ ﴿ امرأهْ ﴾

المكتوبة تاء مبسوطة

تكون في الوقف وفي الوصل تاء وقد كتبت بعض هاءات التأنيث في المصحف بالتاء المبسوطة على لهجة بعض القبائل ويوقف عليها بتاء اضطراراً أو اختباراً

نحو ﴿ رحمت ﴾ ﴿ لعنت ﴾ ﴿ امرأت ﴾

الإشمامُ و الرَّوم

هما طريقتان من طرق الوقف على الحرف الأخير وكانت العرب تستخدمهما

الإشمامُ: وهو ضمّ الشفتين بُعَيد تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة من غير صوت ولا يدركه المكفوف وحكم الإشمام حكم الوقف بالسّكون

١: فيُمَدُّ معه العارض للسّكون ﴿ ٢ أو ٤ أو ٦ ﴾ حركات نحو ﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾

٢: يعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم و الترقيق كما يعامل في السّاكن نحو ﴿ ٱلۡأَثِرُ ﴾ نقف عليها بترقيق الراء وضم الشفتين

* والغاية من الإشمام إشعار الناظر بأن هذا الحرف الذي وقفت عليه بالسكون لو وصلته لكان مضموماً

الرَّوم: هو خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب أغلب صوتهما أي صوت / الضمة وصوت الكسرة / وحكم الرَّوم حكمه حكم الوصل

١: فلا يُمَدُّ معه العارض للسّكون نحو ﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾ ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ خَوۡفٍ ﴾ بل يُقْصَرُ كالوَصْلِ

٢: ويُعَامَل الحرف الموقوف عليه من حيث التفخيم و الترقيق كما يعامل في الوصل ، و هنالك كلمة واحدة يجب فيها الإشمام أو الرَّوم ﴿ مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا ﴾

عند القرّاء العشرة إلا أبا جعفر المدني – وهو القارئ الثامِن –يقرؤها هكذا : ﴿ مالك لا تامَنّا ﴾ بلا إشمام ولا روم ، وبإبدال الهمزة ألفاً

ما لا يدخله الإشمام و الرَّوم

١: هاء التأنيث المكتوبة هاء

نحو ﴿ رحمة ﴾ ﴿ امرأة ﴾

وتكون في الوقف هاء ساكنة وفي الوصل تاء

٢: ميم الجمع على قراءة الصلة على لهجة بعض القبائل العربية نحو ﴿ عليهمُ غير ﴾ فإذا وقفوا عليها سكنوا الميم

٣: الحركة العارضة فلا يدخل الإشمام و لا الرَّوم على الحركة العارضة و إنّما يوقف عليها السّكون

﴿ قلِ اللهم ﴾ ← ﴿ قلْ ﴾

﴿ يومئذٍ المستقرّ ﴾ ← ﴿ يومئذْ ﴾

* وأما بالنسبة للرَّوم و الإشمام في هاء الضّمير فمن القراء من أجاز مطلقاً ومنهم من منع مطلقاً ومنهم من فصل على النحو التّالي

لا رومَ و لا إشمام في هاء الضمير إذا سُبِقتْ بياء ساكنة أو كسرة أو واو ساكنة أو ضمة

نحو

﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ كُتُبِهِ ﴾ ﴿ فَغُلُّوهُ ﴾ ﴿ يَنصُرُهُ ﴾

يأتي الرَّوم و الإشمام في الهاء الضمير إن سبقت بساكن صحيح أو فتحة أو ألف

نحو

﴿ مِنۡهُ ﴾ ﴿ لَّن تُخۡلَفَهُ ﴾ ﴿ ٱجۡتَبَٰهُ ﴾

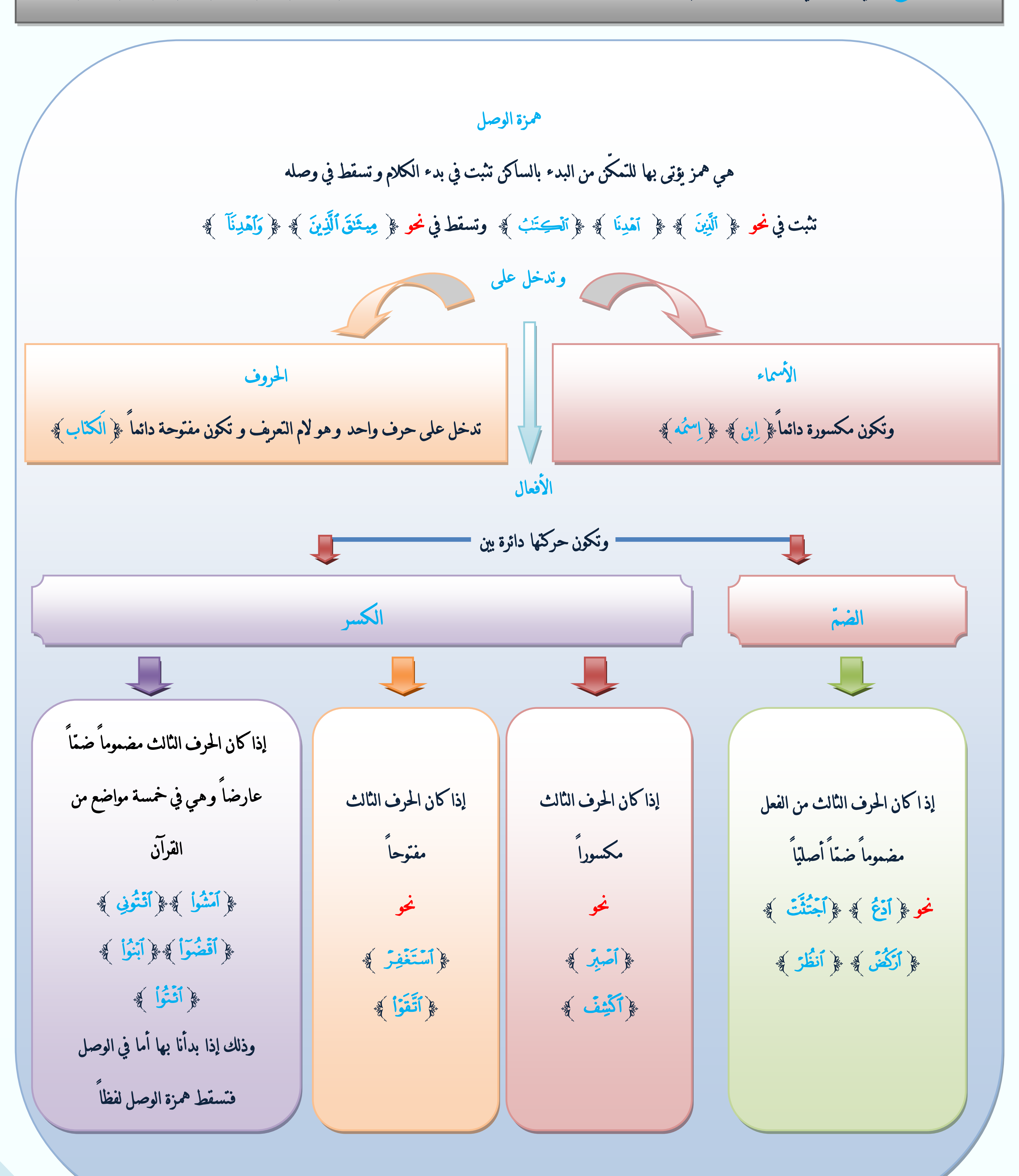
كيفية الوقف على الكلمات القرآنية

الحركة	كيفيّة الوقف عليها
السّكون	الوقف بالسّكون فقط
الفتحة	الوقف بالسّكون فقط
الكسرة	الوقف بالسّكون أو بالرَّوم
الضمة	الوقف بالسّكون أو بالرَّوم أو بالإشمام

التنوين	كيفيّة الوقف عليه
الرفع ـُـ	بحذف التنوين و الوقف بالسّكون أو الإشمام أو الرَّوم ﴿ سَمِيعٌ ﴾
النصب ـً	بالتعويض عن التنوين ألفاً ﴿ سَمِيعًا ﴾ ← ﴿ سميعَا ﴾
الجر ـٍ	بحذف التنوين و الوقف بالسّكون أو الرَّوم ﴿ بصيرٍ ﴾

همزة الوصل و القطع

همزة القطع : هي الهمزةالتي تُنطق في بدء الكلام وفي وسطه وفي آخره سواءً كان موقوفاً عليه أو موصولاً نحو ﴿ فَأَرَادَ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ إِن ﴾ ﴿ يَشَآءَ ﴾



دخول همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

هناك بعض الأفعال دخلت همزة الوصل عليها والحرف الساكن الذي من أجله دخلت همزة الوصل هو همزة قطع ساكنة فعندئذٍ تلتقي همزتان ثانيهما ساكنة والعرب لا تجمع بين همزتين ثانيتُهما ساكنة ، فإن وجد ذلك أبدلوا الهمزة الثانية الساكنة حرفَ مدٍّ مجانساً لحركةِ همزة الوصل

نحو ﴿ اأْمنوا ﴾ ← ﴿ ءامنوا ﴾ ، ﴿ أُؤْتوا ﴾ ← ﴿ أُوتوا ﴾ ، ﴿ إِئماناً ﴾ ← ﴿ إِيماناً ﴾

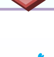
وتطبيقاً لهذه القاعدة عند البدء بهذه الهمزة اضطراراً أو اختباراً تبدل همزة القطع الساكنة حرفَ مدّ مجانساً لحركة همزة الوصل

﴿ يَـقُولُ ٱئْذَن لِّي ﴾ ← ﴿ ايذن لّي ﴾ ، ﴿ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ﴾ ← ﴿ ايتُوا ﴾ ، ﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ ﴾ ← ﴿ ايتِ بقرءان ﴾

﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾ ← ﴿ اوتُمِن ﴾

دخول همزة القطع على همزة الوصل

المقصود بهمزة القطع هُنا همزة الاستفهام و تدخل على



الأفعال

عندها تسقط همزة الوصل خطاً و لفظاً

نحو

﴿ أ + اطلع ﴾ ← ﴿ أَطَّلَعَ ﴾

﴿ أ + استكبرت ﴾ ← ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ ﴾

وإذا دخلت همزة الاستفهام ﴿ القطع ﴾ على همزة الوصل في لام التعريف فإن العرب تُبقي همزة الوصل و تغيرّها بالتسهيل أو الإبدال

﴿ أ + الله ﴾ ← ﴿ ءَآللَّهُ ﴾

﴿ أ + الذكرين ﴾ ← ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾

الأسماء

عندها تسقط همزة الوصل خطاً ولفظاً ولم يرد ذلك في القرآن

مثال

﴿ أ + ابنُ ﴾ ← ﴿ أَبن ﴾

﴿ أَبنُ خالدٍ أنتَ أم ابن عليّ ﴾ ؟

الفهارس



